

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 43 . العدد 45

1442 هـ - 2021 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير

أ. د. ناصر سعد الدين

رئيس التحرير

أ. د. هايل الطالب

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : ++ 963 31 2138071

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
 3. أهداف البحث و أسئلته.
 4. فرضيات البحث و حدوده.
 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
 7. منهج البحث و إجراءاته.
 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
 9. نتائج البحث.
 10. مقترحات البحث إن وجدت.
 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
- أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
- ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
- ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
- ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:
آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة .
وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابية مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.
مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News ,
Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و
التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مننأ دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
46-11	د. وائل حديفة د. هند كابور أحمد سلامه	الرشاقة المعرفية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى عينة من طلبة جامعة البعث
100- 47	د. ريم ديب ثراء سلمان احمد	تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)
132-101	د. أسمهان علي جعفر براعم صالح	آراء المعلمين والمدرسين نحو تطبيق مهارات الحياة ((دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق))

الرشاقة المعرفية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى عينة من طلبة جامعة البعث

طالب الدكتوراه: أحمد عبد الهادي سلامه

قسم علم النفس - كلية التربية - في جامعة دمشق

هـ 0960064038

Emil//ahmdsla5@gmail.com

مشرف مشارك

إشراف:

الدكتورة هند كابور

الدكتور وائل حديفة

ملخص الدراسة:

هدف البحث الحالي الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرشاقة المعرفية و مهارات التواصل لدى عينة من طلبة الجامعة ، وتعرف القدرة التنبؤية للرشاقة المعرفية في مهارات التواصل، والكشف عن الفروق في المتوسطات على مقياس الرشاقة المعرفية ومقياس مهارات التواصل وفقاً للمتغيرات الآتية (الجنس، التخصص) ، حيث تم استخدام مقياس الرشاقة المعرفية من إعداد الباحث ومقياس مهارات التواصل من إعداد خربوطلي (2020) ، وذلك بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وتأكد من مناسبتها لعينة الدراسة الحالية ، حيث تكونت عينة الدراسة من 175 طالباً وطالبة (2020-2012) ، ولمعالجة المعلومات تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- الرشاقة المعرفية تتنبأ بنسبة 51% من مهارات التواصل.
- 2- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى أفراد عينة الدراسة.

- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير الاختصاص.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الاختصاص.

الكلمات المفتاحية: الرشاقة المعرفية - مهارات التواصل

Cognitive agility and its relationship to communication skills among a sample of Baath University students

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the nature of the relationship between cognitive agility and communication skills among a sample of university students and to identify the predictive ability of cognitive agility in predicting communication skills and to detect differences in averages on the cognitive agility scale and the communication skills scale according to the following variables (gender, specialization), where The cognitive agility scale prepared by the researcher and the communication skills scale prepared by Kharbotli (2020) were used after verifying the psychometric properties of the scales and ensuring their suitability for the current study sample, where the study sample consisted of 175 male and female students (2012-2020), and to process the information, averages were used Arithmetic, standard deviations, t-test, Pearson correlation coefficient and regression coefficient. The study reached the following results:-Cognitive agility predicts 51% of communication skills

- There is a positive, statistically significant correlation between cognitive agility and communication skills among the study sample members
- There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the cognitive agility scale according to the gender variable in favor of females
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the cognitive agility scale according to the specialization variable
- There are statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the communication skills scale according to the gender variable in favor of females
- There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample members on the scale of communication skills according to the specialization variable

Keywords: cognitive agility - communication skills

1- مقدمة البحث:

يواجه الطالب الجامعي مواقف ومهام يحتاج إلى مواجهتها رشاقة في التعامل مع هذه المواقف وذلك بناءً على معلومات وخبرات سابقة ، لأنها تحتاج منه جهد فكري معمق وقدر عال من الرشاقة والمرونة بمعزل عن أية ضغط ، حيث أن بيئات التعلم الديناميكية الغنية بالمعلومات تتطلب منه القدرة على البحث عن المعلومات الجديدة وذلك يمكن أن يكون عاملاً حاسماً في تحقيق أهداف عملية التعلم وعليه يتوجب على الطالب أن يتمكن من الانفتاح والتركيز بمرونة على المهام الموكلة إليه وذلك جوهر الرشاقة المعرفية التي تتمثل بمجموعة من الأدوات يستخدمها الطالب تمكنه من الإدراك الجيد لبيئته عندما يستجيب للتحديات الغامضة. (Vurdelja, 2011,27)

فالرشاقة المعرفية هي بنية عقلية متعددة الأبعاد تجمع بين الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية وتركيز الانتباه حيث تزيد المستويات المرتفعة منها في أداء الطالب وذلك يختلف من طالب لآخر باختلاف عوامل عديدة كقدراتهم ومهارتهم العقلية والتواصلية حيث تعد مهارات التواصل أحد العناصر الأساسية للعمل الإنساني لأنه حجر الزاوية في العلاقات القوية والسليمة فالعلاقات تتطور من خلال القدرة على المشاركة بفاعلية وفهم الناس على نحو فعال وتبادل الأفكار والمشاعر والانخراط في الأنشطة معاً فتواصل ليس توأصلاً لفظياً فقط بل قد يكون سلوكاً اجتماعياً ذا طبيعة تواصلية والمقصود هنا أن يكون سلوكاً متعارفاً على معناه. (. (Erozkan, 2013, p739)

ويبرز التواصل بوصفه مفهوماً عاماً يغطي جملة من العمليات المختلفة التي يظهرها المرسل والمتلقي اللذان يتبادلان المعلومات ، ومن هنا تظهر أهمية الرشاقة المعرفية لدى الطالب الجامعي في نجاح عملية التواصل بين الأفراد فنجاح المرء في الحياة مرهونٌ بقدرته على الاتصال الفعّال ، فتمتع الطالب الجامعي بالرشاقة المعرفية يساعد الطالب على تطوير مهارات التواصل الفعال لديه وتساعد على أحداث التكامل والتنسيق والتوازن بين قدرات متعددة وسط ظروف متغيرة ومرنة في السياقات الديناميكية وتمكنه من التكيف مع المواقف المختلفة ومع انخفاض مستوى مهارات التواصل الفعال لا يستطيع الفرد تركيز الانتباه والانفتاح مع الآخرين ولا يتمتع بالرشاقة المعرفية وانطلاقاً من أهمية ذلك وأثره على مهارات التواصل لدى الطالب الجامعي فإن الدراسة الحالية سنتجه نحو

تعرف طبيعة العلاقة بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى عينة من طلبة جامعة البعث .

2- مشكلة البحث:

نظراً لكون المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الإنسان التي يكتسب فيها الفرد العديد من الصفات والسمات الشخصية والمهارات وتتطور قدراته وإمكانياته ويسعى من خلالها لتحقيق طموحاته وأهدافه ، ويتطلب تحقيق ذلك أن يكون الفرد على درجة عالية من الرشاقة المعرفية و يمتلك مهارات التواصل عالية ، حيث أكدت العديد من الدراسات كدراسة جود (Good, 2009,32) بأن الرشاقة المعرفية تساعد الطالب على إحداث التكامل وتنسيق وتوازن بين قدراته وتمكنه من التكيف مع مواقف مختلفة كما أظهرت دراسة محمد (2020) عن مستويات متفاوتة في الرشاقة المعرفية رغم ظهورهم إجمالاً بمستوى متوسط كما أظهرت دراسة الفيل (2020) فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرشاقة المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة ومن جانب آخر أشارت دراسة القرني (2015) إلى أن مستوى مهارات التواصل لدى الشباب الجامعي كانت في مدى متوسط كما أظهرت دراسة عريوة (2017) أن مستوى استخدام مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة متوسط ، ومن خلال اختلاط الباحث بعينة من طلبة الجامعة أثناء مناقشة حلقات البحث لاحظ عدم قدرة عدد كبير من الطلبة على تركيز الانتباه وعدم تمتعهم بالمرونة المعرفية وهم من أهم مكونات الرشاقة المعرفية هذا بالإضافة لتدني مستوى مهارات التواصل الفعال لدى نسبة كبيرة من طلبة الجامعة ، ومن خلال الطرح المتقدم ونتائج الدراسات السابقة هذا بالإضافة لحدثة متغير الرشاقة المعرفية وأهميته في تجويد أداء الطلاب في بيئات التعلم المختلفة حيث لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا المصطلح وعلاقته بمهارات التواصل لدى الطالب الجامعي علاوة على ما أكدته الدراسات من أهمية مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة التي تعد ضرورة ملحة من شأنها زيادة تفاعله في البيئة التعليمية التعليمية التي يكونون بها فالمهارات التواصل الفعال داخل المؤسسة التعليمية أهمية كبيرة لإنجاز الأهداف المنشودة من عملية التعليم والتعلم فلا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جيد بالآخرين ، مما استدعى ضرورة البحث في طبيعة العلاقة بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى طلبة الجامعة واستنادا إلى ما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى عينة من طلبة جامعة البعث؟

1- أهمية موضوع البحث:

الأهمية النظرية:

1- جودة البحث وندرة الدراسات العربية التي تناولت الرشاقة المعرفية ، حيث يعد هذا البحث الأول من نوعه على حد علم الباحث الذي تناول الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة إضافة لقلّة الدراسات الأجنبية التي تناولت المصطلح نفسه.

2- يعد البحث الحالي إضافة علمية قد تفتح المجال لدراسات مماثلة تشمل متغيري الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل.

3- توفير إطار نظري مرجعي عن الرشاقة المعرفية باعتبارها من المتغيرات الحديثة والعصرية في مجال علم نفس.

الأهمية التطبيقية:

1- تساهم هذه الدراسة في تحديد واقع الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى طلبة الجامعة.

2- قد تساعد هذه الدراسة على التوجيه لإعداد برامج تدريبية لتحسين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى الطالب الجامعي.

3- توجيه أنظار القائمين على العملية التربوية إلى أهمية وضرورة الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى الطالب الجامعي.

4- يتوقع الاستفادة من أدوات المستخدمة في هذا البحث في دراسات مماثلة.

2- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- تعرف العلاقة بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى عينة من طلبة الجامعة

2- الكشف عن طبيعة الفروق في الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغير (الجنس، التخصص)

3- الكشف عن طبيعة الفروق في مهارات التواصل لدى أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغير (الجنس، التخصص)

3- أسئلة البحث: سيحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 2- ما مستوى مهارات التواصل لدى أفراد عينة الدراسة؟
- 3- هل يمكن التنبؤ بمهارات التواصل من خلال الرشاقة المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة؟

فرضيات البحث: سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0,05)

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى أفراد عينة البحث.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الجنس
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير التخصص.

مصطلحات البحث:

الرشاقة المعرفية Cognitive agility: هي عبارة عن بنية جديدة مقترحة تسعى إلى تجميع وتطوير المفاهيم الحالية للقدرة على التكيف والأداء التكيفي والمرونة في ذات الوقت. (Good, 2009, p.17)

وتعرف الرشاقة المعرفية إجرائياً : بأنها قدرة الطالب على التحرك بسهولة بين الانفتاح العقلي وتركيز الانتباه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرشاقة المعرفية.

مهارات التواصل communication skills: هي العملية التي يتم فيها توصيل أو نقل معرفة أو فكرة أو مفهوم أو اتجاه أو خبرة أو رأي أو مهارة من شخص لآخر أو إلى

لمجموعة من الأفراد أو بالعكس حيث تؤدي في النهاية إلى مشاركة في المعلومات والخبرات والأفكار والمهارات بين الأفراد ومن ثم يحدث تغير مرغوب أو غير مرغوب في سلوك الفرد أو الجماعة ويتم ذلك من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر أو الاستعانة بأجهزة الاتصالات المتنوعة (سلام، 2007، 9)

وتعرف مهارات التواصل إجرائياً بأنها تفاعل بين فرد أو مجموعة من الأفراد وبين فرد آخر أو مجموعة أخرى من الأفراد بهدف المشاركة في خبرة وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مهارات التواصل المستخدم في هذه الدراسة.

حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 2021/5/20 و 2021/6/30
- 2- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة جامعة البعث.
- 3- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية قسم إرشاد نفسي وكلية الهندسة الميكانيكية قسم قوى ميكانيكية.

الدراسات السابقة:

دراسات خاصة بالرشاقة المعرفية:

- دراسة محمد (2020) مصر :
- 1- عنوان الدراسة: دور الرشاقة المعرفية في الاستجابة للتغذية المرتدة العكسية أثناء مهام اتخاذ القرار الدينامي لدى المعلمين
- 2- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستويات أفراد عينة البحث في الرشاقة المعرفية.
- 3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 124 معلماً ومعلمه.
- 4- أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس الرشاقة المعرفية من إعداده.
- 5- أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط كما توصلت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

- دراسة الفيل (2020) مصر :

- 1- عنوان الدراسة: فعالية نموذج التعلم القائم على التحدي في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية.
- 2- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فعالية نموذج التعلم القائم على التحدي في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلاب كلية التربية النوعية.
- 3- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (62) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الاسكندرية.
- 4- أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الرشاقة المعرفية من إعداد الباحث.
- 5- أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للرشاقة المعرفية كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة مور ومالينوفسكي (Moore & Malinowski) (2008) : المملكة المتحدة

The relationship between meditation, mental alertness, and cognitive agility.

- 1- عنوان الدراسة: العلاقة بين التأمل واليقظة العقلية والرشاقة المعرفية
- 2- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة لتعرف على العلاقة بين التأمل واليقظة العقلية والرشاقة المعرفية.
- 3- عينة الدراسة :بلغ عدد المشاركين 50 فرداً.
- 4- أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس الرشاقة من إعداد ومقياس كنتاكي لليقظة العقلية.
- 5- أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن أداء الانتباه والرشاقة المعرفية تتناسب إيجاباً مع ممارسة التأمل كما توصلت إلى أن اليقظة العقلية لها ارتباط وثيق بتحسين وظائف الانتباه والرشاقة المعرفية.

- دراسة أسفيدو Lin.Y (2010) : اميركا:

Predicting cognitive agility and planning skills for academic results

- 1- عنوان الدراسة: الرشاقة المعرفية ومهارات التخطيط وعلاقتها بالنتائج الأكاديمية
- 2- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف علاقة الرشاقة المعرفية في الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة.
- 3- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 113 تلميذاً
- 4- أدوات الدراسة: اشتملت أدوات الدراسة مقياس الرشاقة المعرفية من إعداد الباحث.
- 5- أهم نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين الرشاقة معرفية و الأداء أكاديمي .

دراسات خاصة بمهارات التواصل:

دراسة يوسف (2018) سوريا:

- 1- عنوان الدراسة: الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بمهارات التواصل والجرأة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.
- 2- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بمهارات التواصل والجرأة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.
- 3- عينة الدراسة: عينة الدراسة (740) طالباً وطالبة من جامعة دمشق.
- 4- أدوات الدراسة: مقياس مهارات التواصل من إعداد الباحثة.
- 5- أهم نتائج الدراسة: وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدعم النفسي الاجتماعي ومهارات التواصل والجرأة الاجتماعية كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق على مقياس مهارات التواصل وفق متغير الجنس لصالح الطالبات الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق على مقياس مهارات التواصل وفق متغير التخصص الدراسي لصالح الطلبة في التخصص الدراسي الجامعي التطبيقي.

- دراسة القرني (2015) المملكة العربية السعودية:

- 1- عنوان الدراسة: مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية .
- 2- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد مدى وجود فروق في مستوى هذه المهارات لدى هؤلاء الشباب تبعاً للمتغيرات التالية: التخصص، والنوع، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والمشاركة في أنشطة عمادة شؤون الطلاب، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- 3- أدوات الدراسة: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي من إعداد الباحث.
- 4- عينة الدراسة: وقد تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية 434 طالبا وطالبة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- 5- أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في مدى متوسط ، وتبين جود فروق ذات دلالة إحصائية مهارات التعامل مع الآخرين تبعاً لمتغير " التخصص" لصالح المسار العلمي.

دراسة فراغكياداكيس (Fragkiadakis,2017) اليونان :

How does the effect of technology on human communication influence non-verbal communication skills?

- 1- عنوان الدراسة: كيف تؤثر التكنولوجيا على مهارات الاتصال غير اللفظية عند الإنسان ؟
- 2- هدف الدراسة : التحقق فيما إذا كان الاستخدام المكثف للتكنولوجيا يؤثر على القدرة على الفهم مهارات الاتصال غير اللفظية
- 3- عينة الدراسة: شملت 571 من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 إلى 18 سنة ، عينة من المعلمين و الأهالي .
- 4- أداة الدراسة : تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيانات على المراهقين ، و جمع بيانات إضافية من خلال توزيع استبيانات على المعلمين في اثنا عشر مدرسة من مقاطعات اليونان ، مع كثافة سكانية مختلفة شاركت في البحث .

5- نتائج الدراسة : بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل حسب متغير الجنس لصالح الإناث .

- دراسة سون و آخرون (Son & others ,2018) اليابان :

Communication skills training and the conceptual structure of empathy among medical students

1- عنوان الدراسة: التدريب على مهارات الاتصال و الهيكل المفاهيمي للتعاطف لدى عينة من طلاب الطب

2- هدف الدراسة : التعرف على استعداد طلاب الطب لإظهار السلوك المتعاطف و كيف يمكن لهذه الاستعداد التحسن مع التدريب على مهارات الاتصال .

3- عينة الدراسة : شملت العينة 295 من طلاب الطب اليابانيين في السنة الرابعة تم اختيارهم من ثلاث جامعات

4- أداة الدراسة : تم تطبيق مقياس يضم مجموعة من البنود لقياس الاستعداد لإظهار السلوك المتعاطف مرتين قبل و بعد التدريب على مهارات الاتصال لقياس الأثر .

5- نتائج الدراسة : وجود علاقة قوية بين إظهار السلوك المتعاطف و مهارة الاتصال ، أهمية مهارة الاتصال باعتبارها قابلة للتعلم بالإضافة إلى أهمية تأثيرها.

- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن تسجيل الملاحظات الآتية التي تبرز نواحي التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- من حيث العينة: تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة كطلبة الجامعة والمعلمين والمراهقين بينما سنتناول الدراسة الحالية عينة من طلبة الجامعة.

2- من حيث الأدوات: استخدم الباحثون أدوات ومقاييس يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية بعد التحقق من إجراءات السيكمترية ومناسبتها لعينة الدراسة الحالية.

3- من حيث المنهج: تم استخدام مناهج متعددة وفقاً لاحتياجات البحث والكثير منهم استخدموا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق مع الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

الرشاقة المعرفية Cognitive agility :

مفهومها:

تعد الرشاقة المعرفية بأنها تكوين معرفي مركب يستخدمه الفرد بصفة طارئة لتكييف أدائه أثناء العمل على مهام دينامية تتطلب منه الاستجابة لكثير من التغيرات في محتواها خلال فترة زمنية محددة مسبقاً. (Good, 2009, 15)

حيث كان الظهور الأول لهذا المصطلح على يد الباحث Darren Good في العام 2009 وكان الاستخدام الأول له لوصف مدى قدرة سائقي القطارات على الأداء الجيد بسهولة ويسر في بيئة عملهم التي تتسم بالتغير المستمر في محتوى المهام التي تواجههم مما يتطلب منهم قدرًا كبيراً من الدينامية في اتخاذ القرار ثم تتطور إلى درجة دعا فيها البعض إلى ضرورة التدريب المستمر لجميع الأفراد على ممارسة الرشاقة المعرفية في أعمالهم لأنها من المحتمل أنها تحسن ذكائهم الانفعالي وبذلك ظهرت الحاجة إلى هذا المصطلح الجديد. Ross, Miller & Deuster, (2018, 86-87)

وهي قدرة معرفية خاصة تؤدي إلى زيادة الأداء في السياقات التي تشمل سلسلة من عمليات التكيف وتعكس السلوك التكيفي في السياقات الدينامية كما أفاد (Pisapia,, 2009, p.46) بأنها قدرة الطالب على التكيف العقلي بسرعة وكفاءة مع التغيرات في بيئته.

أبعاد الرشاقة المعرفية:

1- الانفتاح المعرفي Cognitive Openness: يرتبط الانفتاح المعرفي في الأدب النفسي بالعديد من المصطلحات مثل الإبداع والانفتاح على الخبرة وحب الاستطلاع واليقظة العقلية ويشير إلى النقبيل الأفكار والخبرات ووجهات النظر الجيدة ويتمثل في اتساع الوعي وعمقه و نفاذه وفي الحاجة المتكررة لتوسيع وتجربة الخبرة والرغبة في الانخراط في السلوك الاستكشافي والذي ينتج عنه اكتساب معرفة جديدة ، ويتسم الأفراد المنفتحين معرفياً بالاهتمام الغير روتيني كما أنهم يرتاحون للغموض ويتقبلون الأفكار والخبرات والأبعاد والرؤى الجديدة ويميلون إلى الإعجاب بالمشكلات الفردية ويبحثون عن الجدة واستكشاف حلول إبداعية جيدة.

2- المرونة المعرفية **Cognitive Flexibility**: تشير المرونة المعرفية إلى القدرة على إعادة تهيئة العقل سريعاً عند الانتقال بين المهام المختلفة كما أنها القدرة على التحكم المعرفي وتحويله وتجاوز الاستجابات الثابتة أو المهيمنة أو التلقائية كذلك تتبلور المرونة المعرفية في القدرة على تغيير الاستراتيجيات السلوكية عند تغير البيئة. (Braem, Egner, 2018, p.2)

3- تركيز الانتباه: **Focused Attention**: يعرف الانتباه بأنه التخصيص المناسب لموارد المعالجة للمثيرات ذات الصلة وتوجد بعض المصطلحات ذات الصلة بتركيز الانتباه منها : الانتباه الانتقائي والانتباه المستدام وبعد تركيز الانتباه أعم وأشمل من الانتباه الانتقائي وتركيز الانتباه عملية انتقائية يتحكم فيها نظام تنفيذي بهدف الحفاظ على مستوى عال من التركيز العقلي خلال فترات زمنية طويلة كما يشير إلى قدرة الطالب على الاهتمام بالمثيرات ذات الصلة مع استبعاد المثيرات الأخرى المشتتة كذلك يتمثل في قدرة الطالب على تصفية وفترة المعلومات, Coull, (1998, p344)

أهمية الرشاقة المعرفية:

تكمن أهمية الرشاقة المعرفية في أنها تساعد الطالب على إحداث التكامل والتنسيق والتوازن بين قدرات متعددة وسط ظروف متغيرة ومرونة في السياقات الديناميكية وتمكنه من التكيف مع المواقف المختلفة فيغير أطر القرار أو المعرفة لتلبية الاحتياجات البيئية وذلك أمراً ترويضاً مهماً كذلك تساعد الرشاقة المعرفية الطالب على الأداء الجيد في السياقات صنع القرار الديناميكي كما أن التدريب عليها يساعد على تحسين الذكاء عن طريق تحسين قدرة الطالب على التبديل بين الحالات شديدة التركيز إلى مستويات من الوعي الخارجي الواسع وتعزز من مهارات الاتصال الشخصية وبين الشخصية وأخيراً توجد من أداء الطلاب في بيئات التعلم. (Dane,2010).

ثانياً - مهارات التواصل:

- تعريف التواصل:

تعرف عملية التواصل بأنها عملية " تفاعل بسن فرد أو مجموعة من الأفراد وبين فرد آخر أو مجموعة أخرى من الأفراد بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل في

سلوك هؤلاء الافرد" (علي، 2009، 16) و يحدث التواصل الفعال، أو بعبارة أخرى التواصل الناجح، حين تنتقل الأفكار والمعارف والمهارات والمشاعر من المرسل وتصل حية وكاملة وصادقة وصحيحة إلى المستقبل، وبهذا يصبح التواصل بين الأفراد نافعاً وممتعاً في آن واحد معا.

ويعرف التواصل بأنه العملية المستمرة التي يتم فيها تبادل الخبرات أو التوجيهات أو المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر رسائل لفظية أو غير لفظية تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الأداء لغرض تحقيق هدف معين. (الدعس، 2009، 18).

- شروط التواصل الفعال:

إن التواصل الفعال ليس مسؤولية المرسل فحسب، بل هو مسؤولية كل عنصر من عناصر عملية التواصل ومن ضمنها المستقبل، ولكي يتحقق التواصل الفعال ينبغي أن تتوفر فيه الشروط والخصائص الآتية:

- 1- أن تعبر الرسالة عن المعنى أو الفكرة المقصودة، وأن تدخل إدراك وفهم ووعي المستقبل.
- 2- أن لا يسقط عنصر الزمان فالرسالة لا تنتقل من مكان لمكان فحسب، ولكن ينبغي أن تصل في الزمان المحدد لها.
- 3- أن تحرك الرسالة فيمن يستقبلها التفكير والإحساس والسلوك المتوافق ليحقق الاتصال أهدافه، ويمكن من خلاله قياس مردود الأفعال والأفعال المنعكسة.
- 4- إن قبول الرسالة يتعلق بمدى الثقة في مصدرها، وبأنها تدخل في نطاق سلطاته التي خولها القانون، وتتعلق كذلك بصدق الوسائط المعاونة سواء كانت بصرية أو سمعية أو مكتوبة على أن تتضمن معلومات محددة لموضوعات معينة.
- 5- أن لا تكون مسارات الاتصال قليلة، مما يؤدي إلى تكديس الرسائل ومن ثم تعطيل العمل
- 6- وجود لغة مشتركة مفهومة لدى أطراف عملية التواصل : واللغة لا يقصد بها فقط اللغة المحكية أو المسموعة، بل قد تكون لغة مكتوبة أو غير محكية (صامتة) وما تشمله من حركات و اشارة إيماءات وتلميحات.

- 7- حسن الإرسال والاستقبال: وهذه تتطلب مهارت الإصغاء والتي تعد من أكثر المهارات فاعلية في التفاعل اللفظي، كما تتطلب الوضوح في التعبير والدقة في تحديد الرسائل المنوي إرسالها للآخرين.
- 8- الثقة المتبادلة والإحساس بمشاعر الآخرين وحاجاتهم.
- 9- المرونة والانفتاح.
- 10- وضوح الهدف لكل من المرسل والمستقبل: يتطلب هذا التحديد الدقيق لأهداف الموقف التواصلي، ووضوحها لجميع الأطراف المشاركة فيه بشكل يحقق الانسجام بينهم.
- 11- وجود قنوات اتصال متعددة يمكن أن تمر عبرها الرسالة، كأن تكون لغة محكية أو مكتوبة أو غير محكية.
- 12- توفير أجواء نفسية واجتماعية ملائمة تشجع عملية التواصل بين أطراف العملية، فإن الجو الاجتماعي والنفسي يؤثر على درجة الرضا والدافعية للاستمرار في بناء تواصل فعال. (أبو نمره، 2001، 104)
- عناصر عملية التواصل:

لكي يتم التواصل لابد من وجود عدد من العناصر أهمها:

- 1- المرسل **Sender**: وهو الجهة التي ترسل المعلومات لتحقيق هدف ما ، وتعدد الأهداف وتتنوع حسب طبيعة الموقف والهدف الذي يرغب المرسل بتحقيقه.
- 2- الرسالة **Message**: " هي الهدف من عملية التواصل فهي المحتوى والمضمون الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل " وهي المحور أساسي في عملية الاتصال، فهي عبارة عن المعلومات والأفكار ونبرة الصوت والإيماءات والانطباع يبينه المرسل وينتقل بين المرسل والمستقبل أثناء عملية الاتصال. (عطية ومهدلي، 2003، 48)
- 3- المستقبل **Receiver**: هو الذي يستقبل الرسالة، ويفك رموزها، ويترجمها، ثم يحللها ويفسرهما ليصل إلى ما يقصده المرسل، ومن هنا فقد يكون المستقبل شخصية حقيقية أو اعتبارية وفي حال استقبال الرسالة يتبادل الأدوار مع المرسل.
- 4- الوسيلة: هي القناة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة بين المرسل والمستقبل، ويرتبط نجاح عملية الاتصال ارتباطاً وثيقاً بنجاح المرسل باختيار وسيلة الاتصال المناسبة.
- 5- التغذية الراجعة **Feedback**: هي رد الفعل الآتي من المستقبل على الرسالة الموجهة إليه من المرسل، وهي ما يريده المرسل من المستقبل أثناء العملية الاتصالية، وتبين التغذية الراجعة نسبة نجاح العملية الاتصالية، فعن طريقها يعرف

المرسل إن كانت الرسالة وصلت للمستقبل وفهما كما ينبغي أم لا، وفي حال عدم فهم المستقبل للرسالة على المرسل إعادة صياغة الرسالة وتعديل الفهم الخاطئ لدى المستقبل (ناصر، 2009، 46)

6- **الهدف Goal**: هو الغاية من عملية الاتصال، لذا على المرسل أن يحدد الهدف من نقل الرسالة إلى المستقبل، ويحدد المستقبل الذي يود توجيه الرسالة إليه بطريقة واضحة ومناسبة بالنسبة له وللمستقبل.

7- **بيئة التواصل**: هي المكان الذي تتم فيه عملية التواصل وتتمثل البيئة التوصيلية في المكان والزمان والأشخاص وكل ذلك يؤثر في عملية التواصل.

8- **التشويش Noise**: هو مجموعة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في معنى الرسالة ومنها: أصوات السيارات كعامل خارجي، وأفكار قد تشوش المرسل كعامل داخلي وهي أشياء التي يمكن أن تقلل من دقة وفاعلية عملية التواصل ويمكن وجودها في أي عنصر من مكونات عملية التواصل.

9- **التأثير Effect**: هو المحصلة النهائية للتواصل، ويتم بتغيير معلومات المستقبل واتجاهاته وسلوكه بما يتفق وأهداف المرسل. (مكاوي والسيد، 2003، 53)

منهج البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث**: تم اعتماد المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وظروفها ولكون هذا المنهج يمكن الباحث من وصف الظاهرة وتحليلها من خلال جمع البيانات والمعلومات ثم دراستها إحصائياً من أجل التواصل عبرها إلى النتائج حيث يكثر استخدام المنهج الوصفي في الدراسات التربوية والنفسية لأن كثير من المواقف النفسية التربوية لا يمكن دراستها إلا وفق هذا المنهج.
- **مجتمع البحث**: تكون مجتمع الدراسة من عينة من طلبة جامعة البعث كلية التربية قسم الإرشاد سنة أولى البالغ عددهم 1130 للعام الدراسي 2020-2021 وكلية الهندسة الميكانيكية قسم قوى ميكانيكية سنة أولى والبالغ عددهم 467 .
- **عينة البحث**: لتحقيق أهداف البحث تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وقد تم اختيار الطريقة العشوائية البسيطة في سحب عينة الدراسة وذلك نتيجة لكون مجتمع الدراسة متجانس فجميع أفراد عينة الدراسة هم من طلبة جامعة البعث وبناءً على ذلك فقد بلغ حجم العينة (175) طالباً وطالبة.

أدوات البحث:

- مقياس الرشاقة المعرفية:
 - وصف المقياس:
- يهدف هذا المقياس لقياس الرشاقة المعرفية لدى عينة البحث ولبناء هذا المقياس أعتمد الباحث على العديد من أدبيات الرشاقة المعرفية مثل " Cognitive Agility Measurement in a Complex Environment " كما أطلع الباحث على دراسة الفيل (2020) ودراسة محمد (2020) وتكون المقياس من 37 عبارة وفق ليكارت خماسي موزعة على ثلاث أبعاد هي المرونة المعرفية الانفتاح المعرفي وتركيز الانتباه ملحق رقم (1) .
- الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة البحث الحالية: تم سحب عينة سيكو مترية خارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددهم (50) طالباً وطالبة وذلك بهدف القيام بإجراءات التحقق من الصدق وإيجاد معاملات الثبات للمقياس وجاءت النتائج كالآتي:
 - صدق المقياس:

1- الصدق التمييزي Discriminant Validate:

تم ترتيب درجات التلاميذ (عينة الصدق والثبات) على مقياس الرشاقة المعرفية تنازلياً وتم أخذ أعلى 25% (الفئة العليا 12) وأدنى 25% (الفئة الدنيا 12)، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، ثم أجرى الباحث اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للمقياس والجدول يوضح الفرق بين هاتين المجموعتين:

جدول رقم (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت ستودنت" ودلالاتها في مقياس الرشاقة المعرفية

القرار	درجة حرية	مستوى دلالة	القيمة الاحتمالية	ت	ع	م	العدد	الفئة	الرشاقة المعرفية
دال	7	0.05	0.02	1.14	33.8	55.35	12	الفئة العليا	
					10.4	71.0	12	الفئة الدنيا	

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين العليا والدنيا في مقياس الرشاقة المعرفية إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.03 وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05

2- الصدق البنيوي Internal Consistency Validit

صدق الاتساق الداخلي (البنيوي) هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق المقياس وجدول الآتي يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (2) يوضع ارتباط كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

مقياس الرشاقة المعرفية							
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
** .456	31	** .543	21	* .535	11	.672	1
** .529	32	* .595	22	** .522	12	* .545	2
** .589	33	* .330	23	** .510	13	* .441	3
** .547	34	** .442	24	** .455	14	.541	4
* .429	35	** .577	25	** .499	15	.345	5
** .469	36	* .425	26	* .389	16	** .642	6
** .434	37	* .660	27	** .561	17	* .585	7
-	-	* .539	28	** .573	18	** .415	8
-	-	** .562	29	** .547	19	** .567	9
-	-	** .633	30	** .443	20	** .456	10

يشير الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية دال إحصائياً مما يشير لتمتع الأداة بصدق عال

جدول (3) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية في مقياس الرشاقة المعرفية

الأبعاد الفرعية	الدرجة الكلية	المرونة المعرفية	الانفتاح المعرفي	تركيز الانتباه
الدرجة الكلية	-	** .674	** .849	** .892
المرونة المعرفية	-	-	** 717	** .545
الانفتاح المعرفي	-	-	-	** .722
تركيز الانتباه	-	-	-	-

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودال إحصائياً، * * دال عند مستوى الدلالة 0.01 * دال عند مستوى الدلالة 0.05.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الرشاقة المعرفية بطريقة معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات ألفا (0.55) ، كما تم حساب الثبات بطريقة تجزئة نصفية من خلال تجزئة المقياس إلى بنود التي تحمل الأرقام الفردية ، والبنود التي تحمل الأرقام الزوجية وقد بلغ معامل ارتباط سبيرمان براون (0.63) للمقياس وكانت نتائج تدل على درجة ثبات عالية للمقياس كما هو واضح في الجدول:

جدول رقم (4) معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وتجزئة النصفية في مقياس الرشاقة المعرفية

معامل الثبات	طريقة حساب الثبات
0.55	معامل ألفا كرونباخ
0.63	التجزئة النصفية

يلاحظ من الجدول السابق على تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً.

مقياس مهارات التواصل:

وصف المقياس: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ، ذات العلاقة بمهارات التواصل تبين أن المقياس الذي قدمته خربوطلي (2020) هو الأنسب للدراسة الحالية ، ويتكون المقياس في صورته النهائية 40 عبارة موزعة على بعدين أساسيين ، مهارات تواصل اللفظية، ومهارات تواصل غير لفظية ، تفرع كل بعد إلى عدة مهارات:

مهارات التواصل اللفظية: مهارة الحوار، مهارة الانصات، مهارات التواصل الغير لفظية: مهارة التواصل بالبصر، مهارة التواصل بالحركات والايماءات، مهارة الاتصال بالمظهر، مهارة نبرة الصوت.

- الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة البحث الحالية:
- الصدق التمييزي:

تم ترتيب درجات التلاميذ (عينة الصدق والثبات) على مقياس مهارات التواصل تنازلياً وتم أخذ أعلى 25% (الفئة العليا 12) وأدنى 25% (الفئة الدنيا 12)، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، ثم أجرى الباحث اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للمقياس والجدول يوضح الفرق بين هاتين المجموعتين:

جدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت ستيودنت" ودلالاتها في مقياس مهارات التواصل

مهارات التواصل	الفئة	العدد	م	ع	ت	Sig	مستوى دلالة	درجة حرية	القرار
	الفئة العليا	12	66.00	15.12	2.320	0.036	0.05	7	دال
	الفئة الدنيا	12	78.6	23.22					

نلاحظ من الجدول السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين العليا والدنيا في مهارات التواصل إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.036 وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية 0,05.

الصدق البنوي Internal Consistency Validit :

جدول رقم (6) يوضع ارتباط كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

مقياس مهارات التواصل							
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
*317	31	*408	21	**488	11	**659	1
*348	32	*308	22	*399	12	**553	2
**655	33	**422	23	**742	13	**744	3
**474	34	**645	24	**679	14	*377	4
**587	35	**688	25	**766	15	**812	5
**446	36	**403	26	**511	16	**732	6
**571	37	**493	27	**741	17	**547	7
**640	38	**468	28	**521	18	**659	8
*324	39	**427	29	*378	19	**672	9
**563	40	*327	30	**505	20	**745	10

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائياً وبالتالي المقياس يتمتع بصدق بنيوي مرتفع.

جدول رقم (7) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية في مقياس مهارات التواصل

الأبعاد الفرعية	الدرجة الكلية	مهارات التواصل اللفظية	مهارات التواصل غير لفظية
الدرجة الكلية	**584	**566	**642
مهارات التواصل اللفظية	—	**434	**565
مهارات التواصل غير لفظية	—	—	**657

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل من درجات الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل موجبة ودال إحصائياً

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس مهارات التواصل بطريقة معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والنتائج تدل على درجة ثبات عالية للمقياس كما هو واضح في الجدول:

جدول رقم (8) معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وتجزئة النصفية في مقياس مهارات التواصل

معامل الثبات	طريقة الثبات
0.677	معامل ألفا كرونباخ
0.821	التجزئة النصفية

يلاحظ من الجدول السابق على تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً- الإجابة عن أسئلة البحث:

4- السؤال الأول : ما مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال فقد قسمت مستويات الرشاقة المعرفية على أساس خصائص منحى التوزع الطبيعي ، حيث حددت نقطة القطع الأعلى ب(المتوسط + الانحراف المعياري) ، أما نقطة القطع الدنيا فقد حددت ب(المتوسط - الانحراف المعياري) ، وما بينهما المتوسط .

جدول رقم (9) نقطة القطع لمقياس الرشاقة المعرفية

مقياس الرشاقة المعرفية				
العينة	نقطة القطع الأدنى	نقطة القطع الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
175	59.88	103.86	81.87	21.99

وبناء على ذلك يمكن القول بأن مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة البحث قد تم حسابها من خلال التكرارات والنسب المئوية ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي

جدول رقم (10) مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة البحث

مقياس الرشاقة المعرفية			
النسبة المئوية	التكرار		
20%	35	(59 فما دون)	المستوى المنخفض
51.42%	90	(103-59)	المستوى المتوسط
28.57%	50	(103 فما فوق)	المستوى المرتفع

يلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة البحث 28% بمستوى مرتفع و بنسبة 51% بمستوى متوسط وبنسبة 20% بمستوى منخفض ويمكننا تفسير ذلك بالطرق التي يتبعها طلبة الجامعة في مواجهة المهام والمواقف التي تمكنهم من تكييف استجاباتهم تبعاً للموقف الذي يقعون فيه ، حيث يمتلكون استراتيجيات المعرفية يستخدمونها في مواجهة الظروف والمواقف الطارئة والغير متوقعة ، ويمتلكون القدرة على تكييف وتعديل بنيتهم المعرفية تبعاً للأحداث في المواقف التي يتعرضون لها، وبالتالي يمتلكون مستوى جيداً من الرشاقة المعرفية ، وذلك يتفق مع دراسة محمد (2020) التي توصلت أن مستوى الرشاقة المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط.

السؤال الثاني : ما مستوى مهارات التواصل لدى أفراد عينة الدراسة؟

جدول رقم (11) نقطة القطع لمقياس مهارات التواصل

مقياس مهارات التواصل					
الانحراف المعياري	المتوسط	نقطة القطع الأعلى	نقطة القطع الأدنى	العينة	
20.87	78.09	98.87	57.13	175	الدرجة الكلية

وبناء على ذلك يمكن القول بأن مستوى مهارات التواصل لدى أفراد عينة البحث قد تم حسابها من خلال التكرارات والنسب المئوية ويمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) مستوى مهارات التواصل لدى أفراد عينة البحث

مقياس مهارات التواصل			
النسبة المئوية	التكرار		
16%	28	المستوى المنخفض	(57 فما دون)
54.2%	95	المستوى المتوسط	(57-98)
30.28%	53	المستوى المرتفع	(98 فما فوق)

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى مهارات التواصل جاء بدرجة مرتفعة 30% وبدرجة متوسطة 54.2% بينما بدرجة منخفضة 16% وهذا يدل على تمتع طلبة الجامعة بمستوى متوسط من مهارات التواصل ، وقد يعود ذلك إلى التطور الحالي الذي قلل من فرص التفاعل والتواصل المباشر بين طلبة الجامعة وانصرفت شرائح كبيرة من المجتمع إلى استخدام التقنية الحديثة في التواصل مما أدى لانخفاض مستوى مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة وذلك يتفق مع دراسة القرني (2015) التي توصلت بأن مستوى مهارات التواصل لدى طلبة الجامعة جاء بمستوى متوسط.

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ بمهارات التواصل من خلال الرشاقة المعرفية لدى عينة من طلبة الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الانحدار عن طريق القيام بالإجراءات الآتية:

جدول (13) معامل الارتباط والتحديد لمهارات التواصل والرشاقة المعرفية

معامل الارتباط	معامل التحديد (مربع معامل الارتباط)	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر
0.051	0.44	0.05	22.48

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0.51 أي أن الرشاقة المعرفية تتنبأ بنسبة 51% من مهارات التواصل والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الانحدار :

جدول (14) معاملات الانحدار بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل

القيمة الاحتمالية	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
			معامل الانحدار	الخطأ المعياري	
0.000	17.58	بيتا			القيمة الثابتة
0.000		0.051	4.721	35.74	
	13.86		0.064	0.217	الرشاقة المعرفية

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت دالة إحصائياً إذ بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن الرشاقة المعرفية تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في مهارات التواصل وذلك يدل على أن الأشخاص الذين تمتعون برشاقة المعرفية بأبعادها يمتلكون مستوى جيد من مهارات التواصل فهم أكثر اندماجاً مع زملائهم ويبدون أكثر تواصلًا مع الآخرين.

ثانياً - الإجابة عن فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى أفراد عينة لدى أفراد عينة البحث.

جدول (15) معامل ارتباط بيرسون بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل

عدد العينة	مستوى دلالة	مستوى المغنوية	معامل الارتباط بيرسون	القرار
175	0.05	0.731	0.386*	دال إحصائياً

تبين نتيجة الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل ، فالطالب الجامعي الذي يمتلك رشاقة معرفية قادر على التعامل مع المثبرات والمواقف الطارئة بشكل فاعل وإيجابي وبالتالي يمتلك مهارات التواصل عالية وقادر على تكيف في وسط اجتماعي معقد كالجامعة ولذلك اقتضت الضرورة أن تتسم علاقاته بالرشاقة فهو دائماً مضطراً إلى التعامل مع من حوله وهذه العلاقات الإجبارية تفرض عليه التواصل بشكل فعال وبالتالي نجد أن التدريب على الرشاقة المعرفية يحسن الذكاء العام ويعزز من مهارات الاتصال لدى الطالب الجامعي.

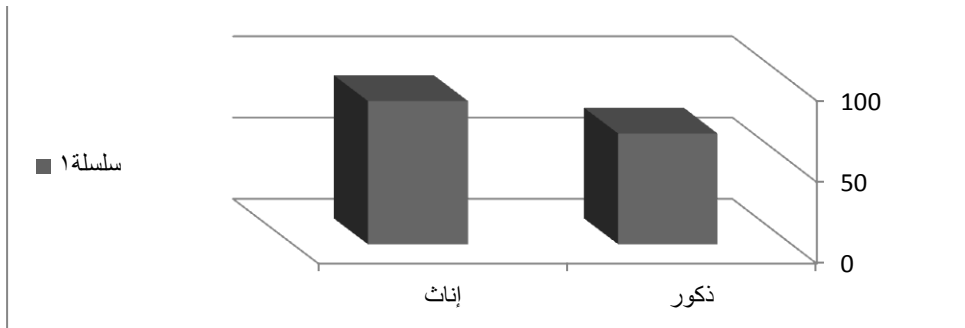
الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على بنود المقياس ككل بحسب الجنس (ذكور، إناث) وذلك باستخدام اختبار ت (t- test).

الجدول رقم (16) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على بنود المقياس ككل بحسب الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
دال	0.03	4.017	0.047	1.52	173	61.58	68.32	70	ذكور
						30.09	80.44	105	إناث

يبين جدول رقم (15) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة بين الجنسين لأن قيمة الاحتمالية أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 لذلك نرفض الفرضية الصفرية وبالتالي توجد فروق بين الذكور والإناث في الرشاقة المعرفية تعزى متغير الجنس لصالح الإناث ، حيث تمتلك الإناث قدرة أكبر على التكيف مع المطالب الجديدة في المواقف المختلفة ولديهم قدرة أكبر على إعادة بناء المعرفة وهيكلتها فهم أكثر انفتاحاً على البيئة الخارجية وخصوصاً في المرحلة الجامعية وقد يكونون أكثر مرونة وتركيزاً من زملائهم الذكور الذين قد يكونون أقل صبراً على إنجاز المهام الأمر الذي ينتج الكثير من الأخطاء وذلك يتفق مع دراسة محمد (2020) ودراسة الفيل (2020).



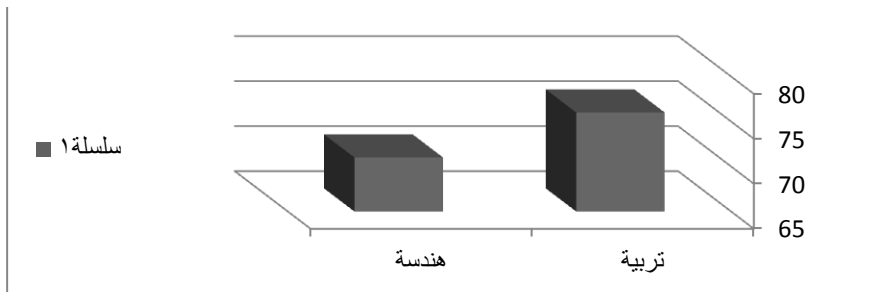
رسم بياني (1)

رسم بياني يوضح الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الرشاقة المعرفية
الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة
البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول رقم (17) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات
الطلاب على بنود المقياس ككل بحسب متغير الاختصاص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
تربية	90	76.05	33.45	173	1.008	0.315	0.055	0.814	غير دال
هندسة	85	71.04	32.17						

يوضح جدول (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة وفق متغير الاختصاص لأن قيمة الاحتمالية أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05. لذلك نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية وفقاً لمتغير الاختصاص فطلبة الجامعة من كلا التخصصين يمتلكون القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة والمشكلات والضغوطات والصدمات بطريقة ناجحة ويمتلكون القدرة على الحفاظ على التوازن المعرفي من خلال توليد أكبر عدد ممكن من البدائل التي تعمل على حل المشكلات فطلبة في كافة التخصصات لديهم مهام مختلفة يتطلب إنجازها مرونة وانفتاح معرفي بمستويات جيدة وذلك ليس حكراً على اختصاص دون الآخر وتبين هذه النتيجة مع دراسة محمد (2020) التي توصلت لوجود فروق في الرشاقة المعرفية وفق التخصص الدراسي.



رسم بياني رقم (2)

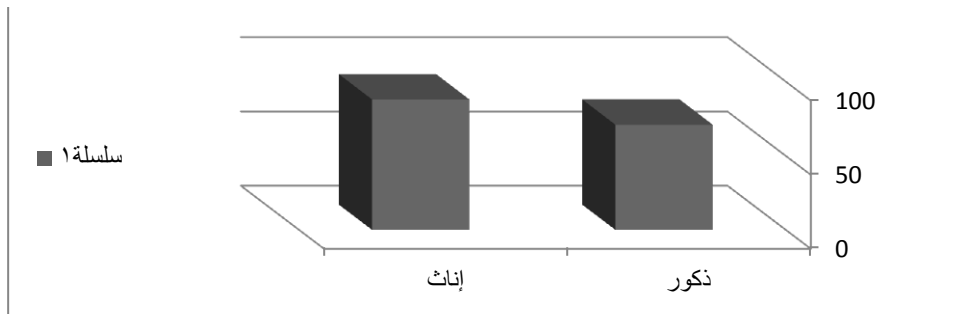
رسم بياني يوضح الفرق بين الطلبة وفق متغير الاختصاص

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول رقم (18) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على بنود المقياس ككل بحسب متغير الجنس

القرار	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
دال	0.016	5.89	0.028	2.21	173	32.69	71.31	70	ذكور
						59.31	88.55	105	إناث

يوضح جدول (17) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث لأن قيمة الاحتمالية أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث فالإناث أكثر ثقة وانفتاح في عملية التواصل مع زميلاتهن وزملائهم وأكثر قدرة على الحوار الإيجابي والاستماع ويهتمن بمظهرهن الخارجي أكثر من الذكور وهن بشكل عام أكثر تبسماً وأقل تجهما وأكثر تقرباً وتتملكن بطريقة أقل وتبذل المزيد من التواصل البصري خصوصاً في حالة الاستماع وبذلك يتمتعن بمهارات تواصل بمستوى أعلى من زملائهم الذكور وذلك يتفق مع دراسة فراغكياداكيس (Fragkiadakis, 2017).



رسم بياني رقم (3)

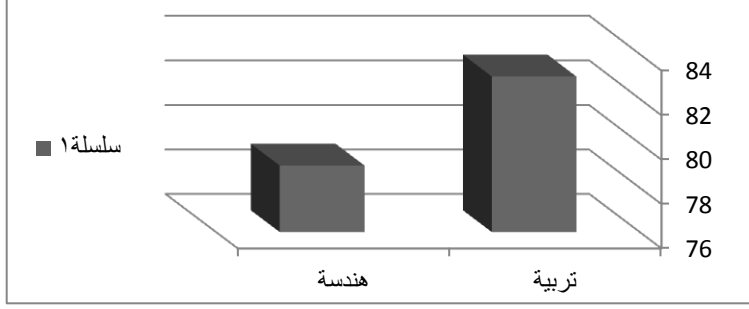
رسم بياني يوضح الفرق بين الذكور والاناث على مقياس مهارات التواصل

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل تبعاً لمتغير الاختصاص.

الجدول رقم (19) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على بنود المقياس ككل بحسب متغير الاختصاص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	القرار
تربية	90	83.7	51.031	173	0.556	0.579	0.054	0.817	غير
هندسة	85	79.44	51.127						دال

يوضح جدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عين الدراسة وفق متغير الاختصاص لأن قيمة الاحتمالية أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05. لذلك نقبل الفرضية الصفرية وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التواصل وفق متغير الاختصاص فطلاب باختلاف اختصاصاتهم بإمكانهم تطوير قدراتهم وإمكاناتهم التواصلية من خلال علاقتهم مع زملائهم حيث لم يلعب متغير الاختصاص إي دور في مهارات التواصل فجميع قادر على تطوير هذه المهارات لديه وبالتالي ليست حكراً تخصص دون الآخر فالعلاقة بين المرسل والمستقبل علاقة تأثير متبادل واللغة المنطوقة بالإضافة إلى ما يصاحبها من سلوك غير لفظي لها دور كبير في نجاح الطالب في إقامة العلاقات وتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره وذلك يختلف مع دراسة القرني (2015) التي توصلت لوجود فروق في مهارات التواصل تعزى لمتغير الاختصاص.



رسم بياني رقم (4)

يوضح الفرق بين متوسطات الطلبة على مقياس مهارات التواصل بحسب متغير الاختصاص

مقترحات البحث:

- 1- إعداد برامج تدريبية لتحسين مستوى الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى طلبة الجامعة.
- 2- عقد دورات وبرامج تعليمية لتوضيح مفهوم الرشاقة المعرفية.
- 3- القيام بدراسة تطويرية للتتبع (الرشاقة المعرفية) في أعمار مختلفة.
- 4- توفير مجالات لإثراء مهارات التواصل بين طلبة الجامعة.

قائمة المراجع:

مراجع البحث بالغة العربية:

- 1- ابراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الأردن: مؤسسة الوراق. ط 1.
- 2- أبو نمرة، محمد. (2001). إدارة الصفوف وتنظيمها. يافا: دار يافا للنشر والتوزيع.
- 3- خربوطلي، حسناء. (2020). التشوهات المعرفية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. دمشق: كلية التربية.
- 4- الدعس، زياد. (2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 5- سلام، عازة. (2007). مهارات الاتصال، جامعة القاهرة. مصر: دار النشر مركز تطوير الدراسات العليا والأبحاث.
- 6- عريوة، مريم. (2017). علاقة مهارات الاتصال بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 7- عطيه، السيد عبد الحميد ومهدلي، محمد محمود. (2003). الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- 8- علي، تاعوينات. (2009). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي الحراش. وزارة التربية الوطنية - المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر.
- 9- القرني. يعن. (2015). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز. م 22. ص 147-190.
- 10- الفيل، حلمي محمد حلمي. (2020). فاعلية نموذج التعلم القائم على التحدي في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلب كلية ال تربية. مصر: المجلة التربوية. عدد (78).
- 11- محمد، محمد عبد الرؤوف عبد ربه. (2020). دور الرشاقة المعرفية في الاستجابة للتغذية المرتدة العكسية أثناء مهام اتخاذ القرار الدينامي لدى المعلمين. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج.

- 12- مكاوي، حسن عماد والسيد، ليلي حسين .(2003). *الاتصال ونظرياته المعاصرة* . ط4 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 13- ناصر، عائشة .(2009). *التواصل غير اللفظي وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزوجي بين لغة الجسد والانبساط والانطواء*. مؤسسة الرسالة، منشورات العصر الحديث، دمشق.
- 14- يوسف، ولاء. (2018). *الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بمهارات التواصل والجرأة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

المراجع الأجنبية:

- Acevedo, M. (2010). Cognitive Flexibility and Planning Skills as Predictors of Social-Academic Resilience in Hispanic- American Elementary School Children. ProQuest LLC, Ph.D, Dissertation , Fordham University.
- Braem, S., & Egner, T. (2018). Getting a grip on cognitive flexibility. *Current directions in psychological science*. 27(6), 470-476.
- Coull, J. T. (1998). Neural correlates of attention and arousal: Insights from electrophysiology, functional neuroimaging and psychopharmacology. *Progress in Neurobiology*, 55, 343–361.
- Dane, E. (2010). Reconsidering the trade-off between expertise and flexibility: Cognitive entrenchment perspective. *Academy of Management Review*, 35, 579-603.
- Erozkhan, A. (2013). The Effect of Communication Skills and Interpersonal Problem Solving Skills on Social Self-Efficacy. *Educational Consultancy and Research Center*, 13(2), 739-745.
- Fragkiadakis, Dionysios .(2017). *How does the effect of technology on human communication influence non-verbal communication skills*. Marconi University.
- Good, D. (2009). Explorations of Cognitive Agility: A Real Time Adaptive Capacity, *PhD Dissertation*, Case Western Reserve University.
- Moore, A. & Malinowski, P. (2009). Mindfulness, Meditation and Cognitive Son. Dalsuke , Shlmlzu .Ikuo ,Aomatsh. Muneyoshl, Leppihk. Jeppihk. (2018). *Communication Skills Training and The Conceptual Structure of Empathy Among Medical Students*. The University of Tokyo, Japan, Per sped Med Educ.
- Pisapia, J. (2009). *The strategic leader: New tactics for a globalizing world*. Charlotte, NC: Information Age Publishing.
- Ross, I. , Miller, L. & Deuster, P.A. (2018). Cognitive agility as a factor in

human performance optimization, J. of Special Operations
Medicine,
- Vurdelja, I. (2011). How leaders think: Measuring cognitive
complexity in leading organizational change. *PhD Dissertation*,
Antioch University, Yellow Springs, OH.

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من مناهج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

ثراء سلمان احمد
طالبة ماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية - جامعة البعث

د. ريم ديب
أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس
كلية التربية - جامعة البعث

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى تعرّف درجة توفر معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة من مناهج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذا البحث، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل محتوى مؤلفة من (7) معايير و(28) مؤشر، موزعين على (79) بند، وتمّ تحليل محتوى الوحدة باستخدامها. أظهرت نتائج البحث توفر معايير (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة بنسب متفاوتة، حيث حصل معيار (المتعلم المتمكن) على أعلى نسبة توفر وهي (31.88%)، وكان معيار (المصمم المبتكر) هو الأقل توفراً بنسبة (2.17%)، فهو بحاجة إلى مزيد من التنظيم والتوزيع الصحيح لهذه المعايير على الدروس المختلفة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، مناهج المعلوماتية، معايير (ISTE).

Analyzing the content of the "Networks and the Internet" unit of the 8th grade informatics curriculum according to the standards of the International Society for Educational Technology (ISTE)

TharaaSalmanAhmed
Master'sstudent,
DepartmentofCurriculaand
Teaching Methods,
College ofEducation
Al-Baath University

Dr.Reem Deeb
Assistant professor
Department of
Curriculumand
TeachingMethodsDepartment
CollegeofEducation
Al-Baath University

Abstract

The aim of this research is to identify the availability of the standards of the International Society for Educational Technology (ISTE) in the content of the third unit of the Informatics book for the eighth grade. The descriptive analytical approach is used in this research. In order to achieve the aim of the research, a content analysis list is specially designed, the list consists of (7) criteria and (28) indicators, distribute over (79) items, and the content of the unit is analyzed according to it. The research's results show that ISTE standards are available in the unit in different percentages. The (able learner) criteria has the highest percentage of availability, which is (31.88%), and the (innovative designer) criteria has the least availability percentage of (2.17%) So, it is needed for the standards to be organized and distributed correctly to various lessons

Keywords: information technology, informatics curriculum, International Society for Educational Technology (ISTE) standards

مقدمة البحث

نعيش اليوم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، وقد دخلت التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة، وصار دخولها ميدان التعليم أمراً حتمياً، فلا يستطيع أحد تجاهل دورها في تحسين وتطوير العملية التعليمية، فأصبحت بذلك من ضرورات المدرسة الحديثة؛ كما ساهمت بسهولة انتشار العلم من خلال تمكين المتعلم من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة بغض النظر عن مكان تواجده . فتكنولوجيا المعلومات بخصائصها المميزة لها كالتفافية، و اللاتزامنية واللامركزية وغيرها جعلتها الأكثر إنتشاراً وخاصة مع تقدم عالم الاتصالات الذي أدى إلى توسيع آفاق الانتشار المعلوماتي.

المعلوماتية خاصة بعد انتشار ما يسمى بالثقافة المعلوماتية، وتتنوع مصادر المعلومات لها أهميتها الكبيرة في بناء مجتمع قائم على المعرفة،مجتمع حديث يواكب عصر التكنولوجيا، وأشارت الدراسات إلى أن "النمو الفكري المرتبط بالمعلوماتية يزداد ما يقارب (8%) سنوياً" (خضر،2016) .

وقد سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى وضع خطة شاملة لإدخال المعلوماتية في التعليم من خلال المناهج السورية، فمنهاج المعلوماتية في سورية يحظى بأهمية بالغة لكونه يسعى لإعداد الإنسان العربي السوري المزود بالمعرفة والمهارات، والقادر على تطوير نفسه، كما يسعى لإكساب الطلبة خبرات ومهارات تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وتنمي الوعي المعلوماتي لديهم بالإضافة لتنمية قدراتهم على البحث والتفكير المنطقي.

وكل منهاج مبني بطريقة ناجحة لابد أن يتبعه عمليات تطوير وتحديث مستمرة لهذا المنهاج متبعة أسلوب علمي ومنهجية نابعة من معايير محددة عالمياً، وتمثل معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) أهمها فهي تعمل على إعداد طلبة ليكونوا منتجين في عالم رقمي ومتعلمين مدى الحياة.

لذا فإن هدف البحث الحالي التعرف إلى درجة توفر معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي.

1 - مشكلة البحث

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

للمنهاج المدرسي أهميته فهو يعد انعكاساً للفلسفة التربوية القائمة في المجتمع، وهو أحد أبرز مصادر التعلم التي تقدم للتلميذ المعرفة الأصلية، ولمنهاج المعلوماتية في سورية أهميته الكبيرة وخاصة في عصر التكنولوجيا والمعلومات، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (مستو، 2010) في دمشق، وتعمل الجمهورية العربية السورية دائماً من خلال مركز تطوير المناهج على تطوير العمل التربوي وذلك بتقويم وإعادة بناء المناهج والكتب المدرسية استناداً إلى معايير مناسبة تنموياً وهذا ما أوصى به مؤتمر التطوير التربوي (2019) بدمشق.

ومن أكثر المصادر موثوقية للحصول على معايير بما يخص تكنولوجيا التعليم: معايير (ISTE) التي تعتبر أكثر الكيانات التكنولوجية شهرة على مستوى العالم وتصنف ضمن أهم المنظمات العالمية المعنية بتطوير التعليم (المغربي، 2016). اهتمت الجمهورية العربية السورية بالتعليم الأساسي وكان موضوعاً لعدد من المؤتمرات التربوية، كمؤتمر الإبداع والمبدعون (2004)، والمؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية (2003) من خلال عمل الباحثة في مدرسة للتعليم الأساسي في حمص لاحظت خلل لدى بعض التلاميذ في تعلم مادة المعلوماتية، وارجعت هذا الخلل لوجود ضعف في محتوى منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي، وهذا الضعف قد يعزى إلى عدم مراعاة مؤلفي منهاج المعلوماتية لمعايير (المتعلم المتمكن، والمواطن الرقمي، والمشارك العالمي، والمفكر الحاسوبي وغيرها، بمعنى آخر لا يحقق معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

للتحقق من شعور الباحثة بمشكلة البحث قامت بدراسة استطلاعية لتحليل محتوى الدرس الأول بعنوان (الشبكات) من محتوى الوحدة الثالثة لمنهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي الأساس في سورية، للتعرف على درجة توفر معايير (ISTE) في محتوى هذا الدرس. اعتمدت الباحثة كوحدة تحليل (الهدف-الصورة-الفقرة-النشاط-أسئلة التقويم)، وتم التوصل إلى النتائج عن طريق إيجاد النسب المئوية للمعايير المبحوثة في محتوى الدرس، حيث كانت نسبة توفر المعايير متفاوتة على الشكل التالي (معيار المتعلم المتمكن 15.706%، معيار المواطن الرقمي 7.526%، معيار منتج المعرفة 13.75%، معيار مصمم مبتكر 46.153%، معيار المفكر

الحاسوبي 8.490% ، معيار المتواصل الابداعي 15.053% ، معيار المشارك العالمي 65.217%) وهذه النسب تؤكد ضرورة تحليل محتوى منهاج المعلوماتية

و دعت إلى صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

" ما درجة توفر معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم ISTE في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي في سورية" يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المعايير الصادرة عن الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) الواجب توفرها في منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

2- ما درجة توفر معيار (المتعلم المتمكن) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

3- ما درجة توفر معيار (المواطن الرقمي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

4- ما درجة توفر معيار (منتج المعرفة) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

5- ما درجة توفر معيار (مصمم مبتكر) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

6- ما درجة توفر معيار (المفكر الحاسوبي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

7- ما درجة توفر معيار (المتواصل الإبداعي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

8- ما درجة توفر معيار (المشارك العالمي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

2- أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية وضرورة استمرار تحليل وتقويم المناهج وذلك استجابة لدعوات الإتجاهات العالمية والتوصيات الدولية والمحلية

- 2- من أهمية معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) التي تضع مستويات معيارية متفق عليها ومرغوب فيها للأداء التربوي في كافة جوانبه
- 3- يساعد البحث على تحديد بعض نقاط القوة والضعف الموجودة في محتوى منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) مما يعطي فكرة لمطوري المناهج عن النقاط الواجب العمل على تطويرها أو تغييرها بشكل جذري، والنقاط الواجب تعزيزها
- 4- يمكن الاستفادة من أداة التحليل المستخدمة في الدراسة وفق معايير (ISTE) في عملية تطوير منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي.

3- أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) الواجب توافرها في محتوى منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي
- 2- تعرّف درجة توفر معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي.
- 3- تقديم بعض المقترحات التي من شأنها تحقيق التوافق بين محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي مع معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE).

4- حدود البحث:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021
- الحدود المكانية: الجمهورية العربية السورية-جامعة البعث - حمص
- الحدود الموضوعية: منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي في الجمهورية العربية السورية، طبعة 2018-2019
- المعايير العالمية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) للطلاب، والتي أقرتها الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم في أحدث إصدار عام 2016

5- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- استخدمت الباحثة في دراستها المصطلحات والتعريفات الآتية:
- تحليل المحتوى: "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإتصال المكتوبة او المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ بإختيار عينة من المادة محل التحليل ،وتصنيفها وتحليلها كما وكيفاً" (طعيمة،2004،ص.71)
 - وتعرف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً: عملية جمع بيانات بطريقة منظمة حول محتوى منهاج المعلوماتية(تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وذلك للوقوف على درجة احتوائه لمعايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)
 - منهاج المعلوماتية:مجموعة الخبرات المتضمنة في منهاج (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)المقرر للصف الثامن الأساسي والتي أقرته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عام 2018-2019 .
 - معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) :مؤشرات وضعتها الجمعية العالمية للتكنولوجيا في مجال التعليم ،لضمان التوظيف الفعّال للأدوات التكنولوجية التي يُمكن دمجها في العملية التعليمية ،وتأتي المعايير في أربع فئات: للطلاب ،وللمعلمين ،والمديرين،والمدرسين على أجهزة الحاسب،صدر الإصدار الأول منها للطلاب عام 1998 في هذه الفترة ركزت المعايير على تكوين مهارات التفاعل مع التكنولوجيا،وفي عام 2007 تمت مراجعتها حيث أصبحت تركز على دمج التكنولوجيا في قاعة الصف ،وفي عام 2015 بدأت مراجعة جديدة للمعايير حيث صدر عام 2016 النسخة الأحدث من معايير الطلاب وأُعلن عنها في مؤتمر (ISTE,2016) والتي ركزت على المهارات والسمات التي يود أن تتوفر لدى الطلاب من أجل تمكينهم من المشاركة والتطور في عالم رقمي مترابط(مصطفى،2018)

6- الإطار النظري والدراسات السابقة

نعيش اليوم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى تغيرات متسارعة ومتلاحقة في جميع مجالات الحياة ، ولما كانت التربية عامة والتعليم خاصة ليس بمنأى عن هذه التغيرات العالمية فلا بد من العمل لمسايرة هذا التقدم من خلال الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات كونها تدخل في جميع المجالات التربوية ،ولها أهميتها

الكبيرة؛ ولأن المنهاج يعد أحد المقومات الرئيسية للعملية التربوية، وهو حلقة الوصل بين ما يحدث من تطورات وتغيرات في مجال العلم والتكنولوجيا، وبين ما يمكن للمجتمع أن يستخدمه من تلك التطورات والتغيرات، فمن الأهمية أن يخضع للتقويم المستمر وفق معايير محددة بدقة. خاصة منهاج المعلوماتية (التكنولوجيا) التي أصبحت ضرورة حتمية لكل الطلاب، لإعدادهم للمستقبل الذي يحمل في طياته المزيد من التقدم العلمي والتكنولوجي. التقويم وفق معايير هو ما أكدته وزارة التربية السورية في العديد من المؤتمرات، وخاصة عندما نختبر عولمة التعليم فإن أهمية هذه المعايير تزداد، ومن المعايير الأشهر على مستوى العالم معايير (ISTE) التي تطوّر وتحدّث بشكل مستمر؛ سنتعرف عليها في هذا الفصل بالإضافة إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات، ونشأة منهاج التكنولوجيا (المعلوماتية) وأهميته في سورية.

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات وأهميتها

يرى الحناوي (2010) أن التطور الحقيقي لتكنولوجيا المعلومات بدأ بتطور الحواسيب وتحولها من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي، بحيث أصبحت أكثر توسعاً وتطوراً في مجال معالجة البيانات، وقدرتها الهائلة على التخزين والاسترجاع والتنفيذ وما رافق عملية التطور هذه من تطور لشبكات الاتصالات والمعلومات والأجهزة المادية الأخرى التي تعتمد على الحاسوب كأجهزة العرض على سبيل المثال.

يعرّف علي (2002) تكنولوجيا المعلومات بأنها "النظم المختلفة التي يتم بواسطتها الحصول على المعلومات في كافة أشكالها، واختزانها ومعالجتها، وتداولها وإتاحتها للمستخدمين باستخدام أجهزة الكمبيوتر والاتصالات عن بعد، والتي تبنى أساساً على الإلكترونيات الدقيقة، ولذا فإن تكنولوجيا المعلومات تعتمد على مجالين رئيسيين هما: تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات عن بعد" ص 255

أهمية تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية تعود إلى:

- 1- استخدامها في تطوير العملية التعليمية، حيث سهولة الوصول للمعلومات، ومعالجتها
- 2- سهولة انتشار العلم من خلال تمكن المتعلم من الإطلاع على مصادر علمية متنوعة بغض النظر عن مكان تواجده

3- سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب مما عمل على إثراء المستوى العلمي لديهم وزيادة الخبرة (لخضر، 2017)

2- بدايات مناهج التكنولوجيا في الجمهورية العربية السورية

يتصاعد دور التكنولوجيا في نمط حياة الفرد الحالية ومالها من دور كبير في رسم مستقبله؛ لذلك تبنت وزارة التربية والتعليم السورية وضع خطط شاملة لإدخال المعلوماتية في التعليم ونشر الثقافة الحاسوبية الوطنية في المجتمع من خلال المناهج التربوية (المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، 2016-2017). حيث قامت وزارة التربية السورية بالتعاون مع منظمة اليونسكو بإعداد الاستراتيجية الوطنية لإدخال المعلوماتية في التعليم ما قبل الجامعي بهدف إدخال المعلوماتية في جميع مراحل التعليم العام وأنواعه من خلال خطة طويلة الأجل ، جرى فيها تحديد المراحل والأهداف والأنشطة والتكاليف التقديرية وغيرها ، وتضمنت الاستراتيجية مرحلتين -المرحلة الأولى (1996-2000)

جرى فيها ادخال مادة المعلوماتية بشكل إلزامي

-المرحلة الثانية (2001-2005)

يجري فيها تعميم تدريس مادة المعلوماتية ،تميزت هذه الاستراتيجية بالعمل على ادخال المعلوماتية كمادة دراسية، ووسيلة تعليمية في الإدارة التربوية (مستو، 2010).

3- وصف مناهج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي في سورية

ألف كتاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثامن الأساسي انطلاقاً من المعايير الوطنية لمادة تقانة المعلومات التي أقرها المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية ضمن خطته الشاملة للتطوير التربوي، على أساس ترسيخ مفاهيم التقانة وعملياتها؛ وتفعيل التفكير والإبداع والابتكار، وتنمية التواصل والتعاون، وترسيخ المواطنة الرقمية، مع مراعاة الفروق الفردية ووضع أبحاث إثرائية في نهاية الكتاب للمتميزين بمتابعة أحدث المستجدات التقنية، وقد عُرِّزت كل وحدة دراسية بعدة أنشطة ابداعية ومشاريع تعاونية (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2018-2019)

- طبع الكتاب عام 2018-2019 من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بعنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتألف من 146 صفحة مقسمة إلى خمس وحدات دراسية. وقد أوصى مؤتمر التطوير التربوي بدمشق (2019) بضرورة اعتماد نظام التقويم المستمر للمناهج الحالية وتطويرها لتتماشى مع المعايير العالمية في إعداد المناهج وتلبي حاجات المجتمع وسوق العمل من الخبرات والمهارات .

من أهم أدوات التقويم التربوي، تحليل المحتوى، لأنه يعتمد على التحليل الكمي للظاهرة كما توجد بالواقع، حيث أنه يعتمد على العدد والكم وتكون نسبة الخطأ فيه قليلة كما انه يمتاز بالموضوعية فهو لا يخضع لشخصية المحلل (طعيمة، 2004، ص71).

ولكي يحقق (تحليل المحتوى) الأهداف المرجوة منه، لا بد أن يستند على أسس ومعايير تتمتع بالصدق والثبات، وأن تكون قابلة لملاحظة والقياس، ومتفق عليها من قبل مختصين في مجال القياس والتقويم وأخصائيين في مجال التعليم، من هذا الباب تم اختيار معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) كأداة تحليل محتوى منهاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للصف الثامن الأساسي.

4- الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) نشأتها، أهميتها

تُصنّف الجمعية العالمية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) ضمن أهم المنظمات العالمية، المعنية بتطوير التعليم، والدفع به نحو آفاق المستقبل، من خلال الإستخدامات المبتكرة والفعالة للتكنولوجيا، ووضع معايير للتعلّم فهي منظمة غير ربحية تضم قادة في تكنولوجيا التعليم على مستوى العالم وقد تأسست الجمعية في عام 1979، يقع مقر الجمعية الرئيس في أمريكا-واشنطن، لديها أكثر من 300 ألف عضو من القيادات التعليمية الخبيرة في مختلف دول العالم، كما أنّ لها شراكات مع العديد من الهيئات والمؤسسات المهتمة بالتعليم (فطامي، 2021). ولمعايير الجمعية ISTE أهميتها في: انخراط الطلاب في التعلّم، والعمل على حل المشكلات الحقيقية، وتساعد على استخدام بيانات التعلّم المدعّم بالتكنولوجيا لتعزيز التفكير المعرفي العالمي (Esposito، 2013).

وتذكر (Stoeckl,2016) أيضاً خمسة أسباب لأهمية معايير الطلاب لعام 2016، منها: الطلاب المتمكنون مستعدون للمستقبل فلا يكفي فهم المخاطر المحتملة للعالم الرقمي، بل يحتاجون أيضاً فهم عميق وشامل، وواقعي لكيفية عمل العالم الرقمي خلف الكواليس . وهذه المعايير مهمة لأن الأمر يتعلق بالتدريس وليس الأدوات . ولأن كونك مواطن رقمي لم يعد أمراً اختيارياً فبفضل التكنولوجيا يمكن للفرد المشاركة والتواصل مع جمهور عالمي في لحظة، بالإضافة الى أن العديد من المشاكل التي نواجهها اليوم عالميّة وتتطلب وجهات نظر دولية، وبناء توافق في الآراء لحلها.

أما عن معايير ISTE للطلاب 2016 فهي تصف المهارات والمعرفة التي يحتاجونها لتقديمهم ونموهم ، للمساهمة في مجتمع عالمي مترابط ومتغير باستمرار وهي: المتعلم المفوض -المواطن الرقمي-مُنْتَج المعرفة-المصمم المبتكر-المُفَكِّر الحاسوبي-المتواصل المبدع-المتعاون العالمي (ISTE,2016).

الدراسات السابقة

1- دراسة (أبو ججوح وعياد ، 2006) بعنوان " تحليل كتب التكنولوجيا للصفوف من السابع إلى العاشر بفلسطين في ضوء معايير التتور التكنولوجي للجمعية الدولية للتربية التكنولوجية"

هدفت الدراسة إلى تحليل كتب التكنولوجيا للصفوف من السابع إلى العاشر بفلسطين في ضوء معايير التتور التكنولوجي للجمعية الدولية للتربية التكنولوجية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث تم ترجمة وإعداد قائمة معايير الجمعية الأمريكية للتربية التكنولوجية ومن تم إعداد أداة تحليل محتوى بالمعايير تكونت من (130) معياراً موزعة على خمسة أبعاد رئيسية هي : طبيعة التكنولوجيا ، التكنولوجيا والمجتمع ، التصميم ، القدرات اللازمة للعالم التكنولوجي ، الأنظمة التكنولوجية في العالم ، وتوصلت الدراسة إلى أن كتب التكنولوجيا في الصفوف الأربعة لا تراعي معايير التتور التكنولوجي التي وضعتها الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية حيث بلغت نسب توافر أبعاد التتور التقني في كتب التكنولوجيا الأربعة على الترتيب (39% ، 35,9% ، 48% ، 40%) . وهي نسب منخفضة جداً .

2- دراسة (الفقعاوي، 2009) بعنوان "تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي

عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها"

هدفت الدراسة إلى تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومن ثم قياس مدى اكتساب الطلبة لمعايير الثقافة الحاسوبية المعرفية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بترجمة وإعداد المقاييس العالمية للتكنولوجيا للصفوف من (9-12) حسب السلم التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت قائمة معايير الثقافة الحاسوبية في صيغتها النهائية من (46) معياراً، وتوزعت على (15) مجالاً موزعة في (6) ستة محاور رئيسية، وكذلك تم تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية التي ينبغي مراعاتها في مقرر تكنولوجيا المعلومات، حيث وجد أن المنهاج قد تناول (35) معياراً من أصل (46) معياراً أي بنسبة (76,1%) توصلت الباحثة لنتائج هي :

1- عدم توازن النسب المئوية لتكرارات محاور الثقافة الحاسوبية 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الحاسوبية لدى طلبة الصف الحادي عشر يعزى إلى عامل الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث وأخرى تعزى إلى عامل التخصص لصالح الفرع العلمي

أوصت الباحثة في ضوء النتائج إلى ضرورة مراجعة المعايير الخاصة بصياغة المناهج الدراسية، وضرورة تطبيق المجالات من قائمة الثقافة الحاسوبية غير المتوفرة في مقرر تكنولوجيا المعلومات المقرر على طلبة الصف الحادي عشر.

3-دراسة (أبو العون ، 2018) بعنوان " تقويم محتوى منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المعايير العالمية (ISTE) "

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المعايير العالمية (ISTE) وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر المعايير العالمية (ISTE) في منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ، وتمثلت عينة الدراسة في كتب التكنولوجيا

للمرحلة الأساسية للصفوف (التاسع – العاشر) الأساسي والمطبقة في فلسطين للعام الدراسي (2016-2017) للفصلين الأول والثاني بواقع كتابين دراسيين ، واستخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة أداة تحليل محتوى من المعايير الدولية (ISTE) ، واستبانة لمعرفة درجة ممارسة معلمي التكنولوجيا للصفين التاسع والعاشر لمعايير التكنولوجيا في مجال التعليم ISTE في تدريس محتوى منهاج التكنولوجيا في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، وتوصي الباحثة بضرورة إعادة توزيع وترتيب المنهج بنسب متفاوتة للمعايير التكنولوجية في مجال التعليم (ISTE) بين وحدات الكتاب المقرر، كما توصي بضرورة عقد ورش عمل لمعلمين لتعريف المعلمين بمعايير التكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) .

الدراسات الأجنبية

1- دراسة راديماشرو وآخرون (Redemacher & Others, 2001)

"Developing Learner –Centered Technology

Assignments With Student Teachers"

بعنوان: تطوير مهام التكنولوجيا التي تركز على المتعلم مع الطلاب المعلمين هدفت الدراسة إلى بحث عملية التطوير لمهارات و إمكانات المتعلم لبرامج ومقررات تكنولوجيا التعليم بالنسبة للطلاب المعلمين في الجامعة ، كما اهتمت الدراسة ببحث فاعلية قوائم المعايير الخاصة بتكنولوجيا التعليم والتي أصدرتها (ISTE) وأيضاً كل من هيئتي (NCATE & ECT) وبحث فاعلية تطبيق وتوظيف هذه المعايير في إعداد الطلاب المعلمين الذين يدرسون مقررات في تكنولوجيا التعليم

وقد بينت نتائج الدراسة أن مجتمع الجامعة، والتكنولوجيات المستخدمة في إعداد المعلم تتفاعلان معاً ، وتعملان على التوظيف الفعال للتكنولوجيا في إعداد المقررات الدراسية والتعليم للطلاب والمعلمين في كافة المقررات في ظل استخدام المعايير اللازمة لذلك ، كما أفادت نتائج الدراسة أيضاً أن استخدام تكنولوجيا التعليم في ظل المعايير العالمية يعزز من نتائج العملية التعليمية، ويزيد من فاعليتها ويرفع كفاءة وجودة المخرجات التعليمية المتنوعة .

2- دراسة راسنين " (Rasinen,2003) An Analysis OF The Technology Education Curriculum Of Six Countries"

بعنوان :تحليل مناهج تكنولوجيا التعليم في ستة بلدان
هدفت الدراسة إلى تحليل منهاج التربية التكنولوجية في ست دول مختلفة هي:
استراليا ،انجلترا ، فرنسا ، هولندا ، السويد ، والولايات المتحدة الأمريكية،
للتوصل إلى إطار نظري يساعد في تخطيط منهاج التربية التكنولوجية في فنلندا،
وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لوصف مناهج التربية التكنولوجية في الدول
الست من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرائق التدريس وتوصلت الدراسة إلى
أنه رغم وجود العديد من الاختلافات بين مناهج تلك الدول إلا أن هناك العديد
من القواسم المشتركة بينها، كما أن جميع تلك الدول تتفق في أهداف منهاج
التربية التكنولوجية حيث تهدف جميعها لإعداد الطلاب للعيش في عالم يمتاز
بالتغيرات التكنولوجية المتسارعة ، كما تهدف إلى تنمية مهارات حل المشكلات
والتفكير الابتكاري.

التعقيب على الدراسات السابقة

- 1- تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في اختيار كتب التكنولوجيا(المعلوماتية)
- 2- اتفق البحث مع دراسات مثل أبوججوح وعياد ،والفقعاوي في تحليل كتب التكنولوجيا (المعلوماتية)في ضوء معايير عالمية حيث تمّ ترجمتها وتحويلها إلى أداة تحليل محتوى
- 3- استخدم المنهج الوصفي التحليلي
- 4- اختلف البحث مع دراسة أبو العون بالهدف وقد استخدمت الثانية اداتين الأولى تحليل محتوى والثانية استبانة ،واختلف مع دراسة الفقعاوي في استخدامهما ل إختبار معرفي
- 5- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية إعداد أداة البحث وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ،وتفسير النتائج.

7- منهم البحث وإجراءاته:

1- **منهج البحث** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى ،ويُعد تحليل المحتوى أهم أدوات التقويم التربوي، لأنه يعتمد على التحليل الكمي للظاهرة كما توجد بالواقع

- وقد تم استخدامه في تحليل محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) لتحديد درجة تضمينها لمعايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) .

2- مجتمع البحث وعينه :

مجتمع البحث : منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن

الأساسي، الصادر من قبل وزارة التربية السورية لعام 2018-2019

عينة البحث : الوحدة الثالثة بعنوان (الشبكات والانترنت) وتضم ثمانية دروس.

3- اجراءات البحث :

- بعد الحصول على معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم للطلاب ،بأحدث إصداراتها (2016)

- قامت الباحثة بترجمة هذه المعايير إلى اللغة العربية ،ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من المختصين باللغة الإنكليزية في جامعة البعث، للتأكد من صحة الترجمة ومناسبتها ،ووضوح الصياغة اللغوية

- بناء على تعديلات المحكمين وملاحظاتهم قامت الباحثة بتحويل المعايير المعدلة إلى أداة تحليل محتوى ،وتفريدها إلى مؤشرات فرعية وبنود مستمدة من المعايير الرئيسية.

- تحليل محتوى دروس الوحدة الثالثة وفق معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)، واعتمدت الباحثة كوحدة تحليل المحتوى(الهدف-الصورة-النشاط- الفقرة- أسئلة التقويم)

- إعادة التحليل بعد مرور شهر على إنهاء التحليل الأول

- تحليل البيانات ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- تقديم مجموعة من المقترحات على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

4- صدق الأداة : استخدمت الباحثة صدق المحكمين ،من المختصين بالمناهج ،والمختصين بمناهج المعلوماتية(تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).حيث طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول مؤشرات وبنود المعايير المشككة لأداة التحليل ، من حيث مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت لأجله ،ومن حيث كفايتها ،ومن حيث ملاءمة الأداة لمحتوى مناهجنا ،والصياغة اللغوية،وقد تم حذف بعض البنود ،وتعديل بعضها الآخر ،وتفريد بعض المؤشرات ، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات والبنود. الصورة النهائية للأداة: أخذت الباحثة باقتراحات وتعديلات المحكمين ،وأخرجت الأداة بصورتها النهائية .حيث تكونت الأداة من (7) معايير ،كل معيار يحتوي (4)مؤشرات،وكل مؤشر يضم عدد من البنود ،حيث بلغ عدد جميع المؤشرات(28) مؤشر،ويبلغ عدد جميع البنود(79)بند ،ملحق رقم(1).

5- ثبات الأداة: يقصد بالثبات :استقرار نتائج القياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة.وقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة التحليل من خلال القيام بعملية تحليل محتوى الدرس (8)من الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي ،حيث قامت بالتحليل مرتين بفارق زمني قدره (30)يوماً ،وحساب معامل ثبات هولستي (Holisti) $R = \frac{2C12}{C2+C1}$

حيث C12 عدد التكرارات المتفق عليها في التحليلين
C1+C2 مجموع عدد التكرارات في التحليلين .وجاءت النتائج موضحة بالجدول(1)

الجدول(1):معامل الثبات لأداة البحث

المعيار	التحليل 1	التحليل 2	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	الثبات
1	40	37	37	3	93%
2	15	13	13	2	87%
3	13	12	12	1	92%
4	0	0	0	0	100%
5	28	24	24	4	86%
6	16	15	15	1	94%
7	0	0	0	0	100%
الكلي	112	101	101	11	90%

من الجدول (1) نلاحظ أن معامل الثبات (90%) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على ثبات أداة تحليل المحتوى، وثبات عملية التحليل.

8- عرض البحث والمناقشة، والتحليل :

تم تحليل محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للصف الثامن الأساسي، وتفرغ التكرارات في جداول، و إدخال البيانات في الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، ثم التوصل إلى النسب المئوية .

9- عرض نتائج البحث

هدف هذا البحث إلى تعرّف درجة توفر معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي، وفيما يلي عرض للنتائج وفق تسلسل أسئلة البحث:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما المعايير الصادرة عن الجمعية العالمية لتكنولوجيا

التعليم (ISTE) الواجب توفرها في منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

- للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة

بمعايير (ISTE)، وتم الإجابة عن هذا السؤال في الإطار النظري من هذا البحث .

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما درجة توفر معيار (المتعلم المتمكن) في محتوى

الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

- يتضح من الجدول (2) أن النسبة المئوية للمعيار الأول (المتعلم المتمكن) بالنسبة لباقي

المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

هي (31.88%)، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة

بين (2.17%) و(31.88%)

- ويتضح أيضاً تفاوت نسب توزيع المعيار الأول في محتوى الدروس الثمانية للوحدة ، فقد

حصل على أعلى نسبة له وهي (20.94%) في محتوى الدرس الثامن، والذي عنوانه

(مهارات البحث في الشبكة)، وحصل على أقل نسبة له (5.235%) في محتوى الدرس

الرابع بعنوان (أمن المعلومات)

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

- كما حصل معيار (المتعلم المتمكن) على عدد تكرارات (191)، توزعت بين المؤشرات الأربعة الخاصة بهذا المعيار، فتراوحت بين (18.324%) و(40.314%)؛ بحيث كان المؤشر الثاني (يعرف الطالب المفاهيم الأساسية للعمليات التكنولوجية، واستخدام الأجهزة والتطبيقات) هو الأكثر تكراراً (77) تكرار، بنسبة مئوية لهذا المؤشر من المعيار (40.314%)، وأقل هذه المؤشرات تكراراً هو الثالث (يستخدم الطالب التكنولوجيا للحصول على التغذية الراجعة) بنسبة (18.324%) وعدد تكرارات (35).

جدول 2: درجة توفر معيار (المتعلم المتمكن) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

النسبة المئوية للمعيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	المعيار	المرتبة
6.666%	15.706%	2	1	30	1	1
40%		12	2			
20%		6	3			
33.333%		10	4			
28.571%	14.659%	8	1	28	1	2
60.714%		17	2			
7.142%		2	3			
3.571%		1	4			
5.263%	9.947%	1	1	19	1	3
47.368%		9	2			
15.789%		3	3			
31.578%		6	4			
0%	5.235%	0	1	10	1	4
70%		7	2			
30%		3	3			
0		0	4			
0%	6.282%	0	1	12	1	5
50%		6	2			
16.666%		2	3			
33.333%		4	4			
19.23%	13.612%	5	1	26		

42.307%		11	2		1	6
15.384%		4	3			
23.076%		6	4			
42.307%	13.612%	11	1	26	1	7
15.384%		4	2			
26.923%		7	3			
15.384%		4	4			
35%	20.94%	14	1	40	1	8
27.5%		11	2			
20%		8	3			
17.5%		7	4			
21.415%	31.88%	41	1	191	1	المجموع
40.314%		77	2			
18.324%		35	3			
19.895%		38	4			

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ما درجة توفر معيار (المواطن الرقمي) في محتوى

الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي ؟

- يتضح من الجدول (3) أن النسبة المئوية للمعيار الثاني (المواطن الرقمي) بالنسبة لباقي

المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

هي (15.53%)، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة

بين (2.17%) و(31.88%)

- ويتضح أيضاً من الجدول (3) تفاوت نسب توزيع المعيار الثاني في محتوى الدروس

الثمانية للوحدة ، فقد حصل على أعلى نسبة له وهي (31.182%) في محتوى الدرس

الرابع والذي عنوانه (أمن المعلومات 1)، وحصل على أقل نسبة له (0%) في محتوى

الدرس الثاني بعنوان (تصنيف الشبكات)

- كما حصل معيار (المواطن الرقمي) على عدد تكرارات (93) ،توزعت بين المؤشرات

الأربعة الخاصة بهذا المعيار، فتراوحت بين (2.150%) و(64.516%) ؛حيث كان

المؤشر الثاني (ينخرط الطالب في سلوك إيجابي ،وأمن ،وقانوني ،وأخلاقي عند استخدام

التكنولوجيا بما في ذلك التفاعلات الإجتماعية عبر الإنترنت،وعند استخدام الأجهزة

المتصلة بالشبكة) هو الأكثر تكراراً (60) تكرر ،بنسبة مئوية لهذا المؤشر من المعيار

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

(64.516%)، وأقل هذه المؤشرات تكراراً هو الثالث (يظهر الطالب التزاماً لحقوق وواجبات استخدام الملكية الفكرية ومشاركتها) بنسبة (2.150%) وعدد تكرارات (2) .
الجدول (3): درجة توفر معيار (المواطن الرقمي) في محتوى الوحدة الثالثة للصف الثامن الأساسي

مؤشر من المعيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	المعيار	الترتيب
0%	7.526%	0	1	7	2	1
57.142%		4	2			
0%		0	3			
42.857%		3	4			
0%	0%	0	1	0	2	2
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	5.376%	0	1	5	2	3
100%		5	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
20.689%	31.182%	6	1	29	2	4
44.827%		13	2			
0%		0	3			
34.482%		10	4			
26.666%	16.129%	4	1	15	2	5
53.333%		8	2			
6.666%		1	3			
13.333%		2	4			
0%	11.827%	0	1	11	2	6
90.90%		10	2			
0%		0	3			
9.09%		1	4			
0%	11.827%	0	1	11	2	7
100%		11	2			
0%		0	3			

0%		0	4			
0%	16.13%	0	1	15	2	8
60%		9	2			
6.67%		1	3			
33.333%		5	4			
10.752%	15.53%	10	1	93	2	المجموع
64.517%		60	2			
2.150%		2	3			
22.580%		21	4			

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ما درجة توفر معيار (منتج المعرفة) في محتوى الوحدة

الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي ؟

- يتضح من الجدول (4) أن النسبة المئوية للمعيار الثالث (منتج المعرفة) بالنسبة لباقي

المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

هي (13.35%)، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة

بين (2.17%) و(31.88%)

- ويتضح أيضاً من الجدول (4) تفاوت نسب توزيع المعيار الثالث في محتوى الدروس

الثمانية للوحدة ، فقد حصل على أعلى نسبة له وهي (16.25%) في محتوى الدرس

الثاني والذي عنوانه (تصنيف الشبكات)، وأيضاً في محتوى الدرس الثامن بعنوان (مهارات

البحث في الشبكة)؛ وحصل على أقل نسبة له (7.51%) في محتوى الدرس الخامس

بعنوان (أمن المعلومات 2)

- كما حصل معيار (منتج المعرفة) على عدد تكرارات (80) تكرر، توزعت بين المؤشرات

الأربعة الخاصة بهذا المعيار، فتراوحت بين (0%) و(53.75%)؛ حيث كان المؤشر

الثالث (يجمع الطالب المعلومات من المصادر الرقمية باستخدام تشكيلة من الأدوات

لتحقيق نتائج هادفة) هو الأكثر تكراراً (43) تكرر، بنسبة مئوية لهذا المؤشر من المعيار

(53.75%)، بينما المؤشر الرابع (يستكشف الطالب ويتابع كيفية معالجة القضايا

والمشاكل اليومية في العالم الحقيقي) لم يحصل على أي تكرار في هذه الوحدة (0%).

الجدول 4: درجة توفر معيار (منتج المعرفة) في الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية

للصف الثامن الأساسي

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

النسبة المئوية لمؤشر من المعيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	المعيار	الدرس
45.454%	13.75%	5	1	11	3	1
0%		0	2			
54.545%		6	3			
0%		0	4			
46.153%	16.25%	6	1	13	3	2
0%		0	2			
53.846%		7	3			
0%		0	4			
40%	12.5%	4	1	10	3	3
0%		0	2			
60%		6	3			
0%		0	4			
36.363%	13.75%	4	1	11	3	4
36.363%		4	2			
27.272%		3	3			
0%		0	4			
33.333%	7.5%	2	1	6	3	5
33.333%		2	2			
33.333%		2	3			
0%		0	4			
42.857%	8.75%	3	1	7	3	6
0%		0	2			
57.142%		4	3			
0%		0	4			
33.333%	11.25%	3	1	9	3	7
0%		0	2			
66.666%		6	3			
0%		0	4			
23.076%	16.25%	3	1	13	3	8
7.692%		1	2			
69.23%		9	3			
0%		0	4			
37.5%		30	1	80	3	المجموع

8.75%	13.35%	7	2		
53.75%		43	3		
0%		0	4		

5- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ما درجة توفر معيار (مصمم مبتكر) في محتوى

الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

- يتضح من الجدول (5) أن النسبة المئوية للمعيار الرابع (مصمم مبتكر) بالنسبة لباقي

المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

هي (2.17%)، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة

بين (2.17%) و(31.88%)

- ويتضح أيضاً من الجدول (5) تفاوت نسب توزيع المعيار الرابع في محتوى الدروس

الثمانية للوحدة ، فقد حصل على أعلى نسبة له وهي (46.153%) في محتوى الدرس

الأول والذي عنوانه (الشبكات)، وحصل على أقل نسبة له (0%) في محتوى الدرس

الثامن بعنوان (مهارات البحث في الشبكة)

- كما حصل معيار (مصمم مبتكر) على عدد تكرارات (13) تكرر، توزعت بين المؤشرات

الأربعة الخاصة بهذا المعيار، فتراوحت بين (0%) و(53.846%)؛ حيث كان المؤشر

الأول (يصمم الطالب عملية مدروسة ويستخدمها في توليد الأفكار أو اختبار النظريات

أو بناء منتجات إبتكارية أو حل مشكلات أصيلة) هو الأكثر تكراراً (7)، بنسبة مئوية

لهذا المؤشر من المعيار (53.846%)، بينما المؤشر الثاني والرابع لم يحصلوا على أي

تكرار (0%).

جدول 5: درجة توفر معيار (مصمم مبتكر) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج

المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

النسبة المئوية لكل مؤشر من المعيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	المعيار	الترتيب
100%	46.153%	6	1	6	4	1
0%		0	2			
0%		0	3			

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	4	2
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%		0	1			
0%	0%	0	2	0	4	3
0%		0	3			
0%		0	4			
0%		0	1			
0%	0%	0	2	0	4	4
0%		0	3			
0%		0	4			
0%		0	1			
0%	0%	0	2	0	4	5
0%		0	3			
0%		0	4			
0%		0	1			
100%	7.692%	1	1	1	4	6
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
100%	46.153%	6	1	6	4	7
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	4	8
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
53.864%	2.17%	7	1	13	4	المجموع
0%		0	2			
46.158%		6	3			
0%		0	4			

- 6- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ما درجة توفر معيار (المفكر الحاسوبي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي ؟
- يتضح من الجدول (6) أن النسبة المئوية للمعيار الخامس (المفكر الحاسوبي) بالنسبة لباقي المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي هي (17.69%) ، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة بين (2.17%) و(31.88%)
- ويتضح أيضاً من الجدول (6) تفاوت نسب توزيع المعيار الخامس في محتوى الدروس الثمانية للوحدة ، فقد حصل على أعلى نسبة له وهي (35.849%) في محتوى الدرس السابع والذي عنوانه (مهارات البحث في الشبكة والانترنت1)، وحصل على أقل نسبة له (0%) في محتوى الدرس الرابع والخامس بعنوان (أمن المعلومات 1و2)
- كما حصل معيار (المفكر الحاسوبي) على عدد تكرارات (106) تكرر، توزعت بين المؤشرات الأربعة الخاصة بهذا المعيار، حيث كان المؤشر الأول (يقوم الطالب بصياغة تعريفات للمشكلات بأساليب معتمدة على التكنولوجيا) هو الأكثر تكراراً (44) تكرار، بنسبة مئوية لهذا المؤشر من المعيار (41.509%) ، وأقل هذه المؤشرات تكراراً هو الرابع (يفهم الطالب ماهية الأتمتة ، واستخدامه للتفكير الحاسوبي لتصميم سلسلة من الخطوات لإنشاء حلول تلقائية) بنسبة مئوية (12.264%) وعدد تكرارات (13) .
- الجدول 6: درجة توفر معيار (المفكر الحاسوبي) في محتوى منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

الترتيب	المعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	النسبة المئوية للمعيار	النسبة المئوية للمؤشر مع المعيار
1	5	9	1	4	8.490%	44.444%
		12	2	1		11.111%
			3	4		44.444%
			4	0		0%
2	5	12	1	0	11.320%	0%
		3	2	9		75%
			3	3		25%

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

0%		0	4			
0%	4.716%	0	1	5	5	3
100%		5	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	5	4
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	5	5
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
42.857%	13.207%	6	1	14	5	6
28.571%		4	2			
28.571%		4	3			
0%		0	4			
52.631%	35.849%	20	1	38	5	7
23.684%		9	2			
5.263%		2	3			
18.421%		7	4			
50%	26.42%	14	1	28	5	8
17.86%		5	2			
10.71%		3	3			
21.43%		6	4			
41.509%	17.69%	44	1	106	5	المجموع
31.132%		33	2			
15.094%		16	3			
12.264%		13	4			

7- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ما درجة توفر معيار (المتواصل الإبداعي) في محتوى

الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي؟

- يتضح من الجدول (7) أن النسبة المئوية للمعيار السادس (المتواصل الإبداعي) بالنسبة

لباقى المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

هي (15.52%)، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة

بين (2.17%) و(31.88%)

- ويتضح أيضاً من الجدول (7) تفاوت نسب توزيع المعيار السادس في محتوى الدروس الثمانية للوحدة ، فقد حصل على أعلى نسبة له وهي (22.580%) في محتوى الدرس الثاني والذي عنوانه (تصنيف الشبكات)، وحصل على أقل نسبة له (0%) في محتوى الدرس الخامس بعنوان (أمن المعلومات2)
- كما حصل معيار (المتواصل الإبداعي) على عدد تكرارات (93) تكرر، توزعت بين المؤشرات الأربعة الخاصة بهذا المعيار، فتراوحت بين (0%) و(54.838%) ؛ حيث كان المؤشر الثالث (ينقل الطالب الأفكار المعقدة بشكل واضح من خلال تكوين أو استخدام مجموعة متنوعة من الكائنات الرقمية) هو الأكثر تكراراً (51) تكرر، بنسبة مئوية لهذا المؤشر من المعيار (54.838%) ، بينما المؤشرين الثاني والرابع لم يحصلوا على أي تكرار (0%) وحصل المؤشر الأول على (42) تكرار، بنسبة مئوية (45.16%).

جدول 7: درجة توفر معيار (المتواصل الإبداعي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

النسبة المئوية لكل مؤشر معيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرار	المؤشر	التكرار	المعيار	الدرجة
42.857%	15.053%	6	1	14	6	1
0%		0	2			
57.142%		8	3			
0%		0	4			
0%	22.580%	0	1	21	6	2
0%		0	2			
100%		21	3			
0%		0	4			
18.181%	11.827%	2	1	11	6	3
0%		0	2			
81.81%		9	3			
0%		0	4			
100%	4.301%	4	1	4	6	

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

0%		0	2			4
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	6	5
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
64.705%	18.279%	11	1	17	6	6
0%		0	2			
35.294%		6	3			
0%		0	4			
90%	10.752%	9	1	10	6	7
0%		0	2			
10%		1	3			
0%		0	4			
62.5%	17.20%	10	1	16	6	8
0%		0	2			
37.5%		6	3			
0%		0	4			
45.161%	15.52%	42	1	93	6	المجموع
0%		0	2			
54.838%		51	3			
0%		0	4			

8- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن ما درجة توفر معيار (المشارك العالمي) في محتوى

الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي ؟

- يتضح من الجدول (8) أن النسبة المئوية للمعيار السابع (المشارك العالمي) بالنسبة لباقي المعايير في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي هي (3.83%)، وقد تراوحت نسبة جميع معايير (ISTE) في الوحدة بين (2.17%) و(31.88%)

- ويتضح أيضاً من الجدول (8) تفاوت نسب توزيع المعيار السابع في محتوى الدروس الثمانية للوحدة ، فقد حصل على أعلى نسبة له وهي (65.217%) في محتوى الدرس الأول والذي عنوانه (الشبكات)، بينما لم حصل على أي نسبة في محتوى الدرس الثاني والرابع والخامس والسابع والثامن (0%)

- كما حصل معيار (المشارك العالمي) على عدد تكرارات (23) تكرر، توزعت بين المؤشرات الأربعة الخاصة بهذا المعيار، فتراوحت بين (0%) و(82.608%)؛ حيث كان المؤشر الثاني (يستخدم الطالب الأدوات التكنولوجية التشاركية في العمل مع الآخرين بما في ذلك الأقران أو الخبراء أو أفراد المجتمع لدراسة المشكلات من وجهات نظر مختلفة) هو الأكثر تكراراً (19) تكرر، بنسبة مئوية لهذا المؤشر من المعيار (82.608%)، بينما لم يحصل المؤشرين الثالث والرابع على أي تكرار (0%).

جدول 8: درجة توفر معيار (المشارك العالمي) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج

المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

النسبة المئوية لكل مؤشر من المعيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	المعيار	الترتيب
0%	65.217%	0	1	15	7	1
100%		15	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	7	2
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	13.043%	0	1	3	7	3
100%		3	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	7	4
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	7	5
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

80%	21.739%	4	1	5	7	6
20%		1	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	7	7
0%		0	2			
0%		0	3			
0%		0	4			
0%	0%	0	1	0	7	8
0%		0	2			
0%		6	3			
0%		0	4			
17.391%	3.83%	4	1	23	7	المجموع
82.608%		19	2			
0%		0	3			
0%		0	4			

- الجدول (9) يوضح درجة توفر معايير (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي وكانت على الترتيب (المتعلم المتمكن-المفكر الحاسوبي - المواطن الرقمي - المتواصل الإبداعي - منتج المعرفة - المشارك العالمي - المصمم المبتكر) وكانت النسب المئوية للمعايير على الترتيب (-31.88% (17.69%-15.53%-15.52%-13.35%-3.83%-2.17%)
- فكان معيار (المتعلم المتمكن) هو الأكثر توفراً، أما معيار (المصمم المبتكر) فكان الأقل توفر.
- المنهاج بحاجة إلى مزيد من التنظيم والتوزيع الصحيح لهذه المعايير على الدروس المختلفة

جدول 9: درجة توفر معايير (ISTE) في محتوى الوحدة الثالثة من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي

النسبة المئوية لكل مؤشر من المعيار	النسبة المئوية للمعيار	التكرارات	المؤشر	التكرارات	المعيار
21.465%	31.88%	41	1	191	1
40.314%		77	2		
18.324%		35	3		

19.895%		38	4		
10.752%	15.53%	10	1	93	2
64.516%		60	2		
2.150%		2	3		
22.580%		21	4		
37.5%	13.35%	30	1	80	3
8.75%		7	2		
53.75%		43	3		
0%		0	4		
53.846%	2.17%	7	1	13	4
0%		0	2		
46.158%		6	3		
0%		0	4		
41.509%	17.69%	44	1	106	5
31.132%		33	2		
15.094%		16	3		
12.264%		13	4		
45.161%	15.52%	42	1	93	6
0%		0	2		
54.838%		51	3		
0%		0	4		
17.391%	3.83%	4	1	23	7
82.608%		19	2		
0%		0	3		
0%		0	4		
		599		599	المجموع

9- مقترحات البحث

من خلال ما سبق عرضه يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- 1- تبني معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) من قبل وزارة التربية عند تصميم مناهج المعلوماتية (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)
- 2- تلافي الضعف والقصور في محتوى مناهج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي، من خلال تضمينه معايير (ISTE)

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى
معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

3- الإهتمام بإضافة محتوى متعلق بمعيار (المصمم المبتكر) كوحدة دراسية إضافية أو
أنشطة في محتوى الدروس

4- إجراء المزيد من البحوث حول تحليل وتقويم جميع مناهج المعلوماتية (تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات) في سورية وفق معايير (ISTE) للتأكد من مدى موافقته.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- ابو ججوح ، يحيى و عياد ، فؤاد . (2016، ديسمبر 9-12). تحليل كتب التكنولوجيا للصفوف من السابع حتى العاشر بفلسطين في ضوء معايير التنوير التكنولوجي للجمعية الدولية للتربية التكنولوجية [بحث مقدم] للمؤتمر العلمي الأول "التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج بين الواقع والتطلعات"، كلية التربية، جامعة الأقصى ، غزة
- 2- ابوالعون ، ياسمين . (2018). تقويم محتوى مناهج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المعايير العالمية (ISTE) [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- 3- الحناوي، حامد. (2010). دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- 4- خضر ، مجد . (2016، مارس 17). مفهوم المعلوماتية . موضوع. استرجع بتاريخ 3-5-2021 من الرابط التالي <https://mawdo3.com>
- 5- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي
- 6- علي ، محمد. (2002). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ط1، دار الفكر العربي، القاهرة
- 7- فطاني، عبد الحليم . (2021، فبراير 11). المعايير العالمية للتكنولوجيا في التعليم. رقيم. استرجعت بتاريخ 19-5-2021 من الرابط التالي: <https://www.rqiim.com>
- 8- الفقعاوي ، زينات. (2007). تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.
- 9- كنعان، أحمد علي. (2004، شوال 17-19). مؤتمر الإبداع والمبدعون والتربية. مجلة جامعة دمشق. <http://damascusuniversity.edu.syr>
- 10- لخضر، بن حامد. (2017). تكنولوجيا التربية. جامعة ألكلي محمد أولحاج، الجزائر .

- 11- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2016-2017). المعايير الوطنية لمنهج مادة تقانة المعلومات. وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية.
- 12- مستو، ناريمان مراد. (2010). واقع تدريس مقرر "أسس المعلوماتية" لدى طلبة الصف السابع الأساسي من وجهة نظر المدرسين والمتعلمين وعلاقته بإتجاهاتهم [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- 13- مصطفى، جودت صالح. (2018، مايو 16). قراءة في معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم: معايير الطلاب 2016. بوابة تكنولوجيا التعليم. استرجعت بتاريخ 2-5-2020 من الرابط التالي <https://drgawdat.edutech-portal.net>
- 14- المغربي، سامية. (2016، أكتوبر 24-26) دمج التقنية في التعليم باستخدام معايير التكنولوجيا التعليمية (NETS's) [بحث مقدم]. مؤتمر علمي، معلم العصر الرقمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- 15- مؤتمر التطوير التربوي (المشاركون في مؤتمر التطوير التربوي يناقشون تطوير المناهج التربوية والتكامل بين المؤسسات التعليمية). (2019، 9، 27). سانا. استرجعت بتاريخ 5-9-2021 من الرابط التالي <http://www.Sana.sy?p=1024974>
- 16- المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية. (2003، نيسان 28-29). المستلزمات النفسية التربوية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة. مجلة جامعة دمشق. <http://damascusuniversity.edu.sy>
- 17- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2017-2018). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الثامن الأساسي (ط1). نشر المركز الوطني لتطوير المناهج التربوي

References:

18- Esposito, M. (2013). *An Examination of Secondary School Teachers Technology Integration Recommended by ISTE, s Notional*

Principal Support of Teacher Technology Efforts "Proquest
LLC,Ed.D.Dissertation ,Dowling College.

19- Rasinen,A.(2003).An Analysis of the Technology education Curriculum of Six countries .*Journal of Technology education*,vo1.15,No.1,fall2003,Scholar.lib.vt.edu/ejournals/JTE/V15n1/pdf/rasinen.pdf.

20-Rademacher,J;Tyler-wood,T;Doclar,J and Pemberton,T.(2001).Developing Learner-Centered Technology assignments with Students Teachers .*Journal of Computing in Teacher Education* ,17(3),p18-25

21- Stoeskl ,S.(2016,July13).Five Reasons Why the 2016 ISTE Standards for Students matter.iste
Retrieved on 19-5-2021
Available on line :[https://www.iste.org/explore/ISTE-standards-in-Action/ Five- Reasons- Why- the- 2016- ISTE Standards- for Students- matter](https://www.iste.org/explore/ISTE-standards-in-Action/Five-Reasons-Why-the-2016-ISTE-Standards-for-Students-matter)

22- International Society for Technology in Education (ISTE).(2016).2016 ISTE Standards for Students.iste.
Retrieved on 19-5-2021
Available on line: <https://cdn.iste.org/www-root/libraries/documents%20%26%20%files/standards-Resource/2016-iste-standards-Arabic.pdf>

الملحق 1 الصورة النهائية لأداة التحليل

تقوم الباحثة بإعداد بحث تربوي بعنوان:

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

- وقد أعدت الباحثة أداة تحليل والهدف منها تحليل كتاب المعلوماتية بعنوان (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) استناداً إلى معايير (ISTE)، وذلك لمعرفة مدى احتواء كتاب المعلوماتية لهذه المعايير
 - اعتمدت الباحثة كوحدة تحليل : الصورة+النشاط+الفقرة+الهدف +أسئلة التقويم
 - نرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الأداة كأداة بحث في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:
 - 1- مناسبة الأداة للغرض الذي وضعت من أجله
 - 2- من حيث كفايتها
 - 3- ملاءمة الأداة لمحتوى مناهجنا
 - 4- الصياغة اللغويةوذلك لاعتمادها والبدء بتحليل كتاب المعلوماتية للصف الثامن الأساسي في ضوءها
- وشكراً لحسن تعاونكم
الباحثة

موجود في الدرس...بعنوان..... في الوحدة.....					البنود	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقوم بها	هد ف	فقرة	نشاط	صورة			
					1-يختار الطالب خطوات ناجحة لتحقيق أهداف تعلمه الشخصية	1-يحدد الطالب أهداف التعلم الشخصية	المعيار الأول
					2-يستخدم الطالب أنشطة غنية بالتكنولوجيا لتعزيز عمليات التعلم والتعليم	يستفيد الطالب من التكنولوجيا في تحقيق أهداف تعلمه	
					3-يتعرف الطالب على الأجهزة والتطبيقات البرمجية	2-يعرف الطالب المفاهيم الأساسية للعمليات التكنولوجية، واستخدام الأجهزة والتطبيقات البرمجية	
					4-يميز الطالب المفاهيم الأساسية للعمليات التكنولوجية(التفاعلية-التنوع -العالمية)		
					5-- يحدد الطالب مواد تكنولوجية اضافية للاستعانة بها في تحسين التعلم(هواتف ذكية)		
					6-يستثمر الطالب جميع إمكانات هاتفه المحمول		
					7-يستخدم الطالب لإظهار النتائج التي قام بها(الملصقات الرقمية والقصص الرقمية والتقييمات وملفات الإنجاز الإلكترونية وعرض المشروعات)	3-يستخدم الطالب التكنولوجيا للحصول على التغذية الراجعة	
					8-يستخدم الطالب التكنولوجيا للحصول على التغذية الراجعة (مثل تطبيق الموبايل-باركود)		
					9--يقيم الطالب علاقات إلكترونية مع متعلمين آخرين وخبراء من أجل مصالحه الشخصية والأكاديمية (عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي -الاتصال عن طريق مؤتمرات حية-أصدقاء مراسلة رقميين-البريد الإلكتروني)	4-- يقوم الطالب بإنشاء مجموعات تعلم، ويخصص بيئات تعلم خاصة به بطرائق تدعم عملية التعلم	

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

					10-يقوم الطالب باستخدام الوسائط الرقمية المفضلة بطرائق تدعم عملية التعلم (كتب إلكترونية -منشورات- مدونة-مؤتمرات عبر الإنترنت)		
					11- يتفاعل الطالب مع (الزملاء-الخبراء-أو مع أشخاص آخرين) ويتعاون معهم باستخدام مجموعة من البيئات(المحلية-والإلكترونية -الرسمية وغير الرسمية)		
					12- يتبادل الطالب ما يقوم به (يُنشئه) باستخدام الوسائط الرقمية		

الدرس.... عنوانه..... موجود في في الوحدة.....					البنود	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقويم	هد ف	فق رة	نشأ ط	صو رة			
					1- يحدد الطالب كيف يمثل نفسه على شبكة الإنترنت (أنشطة - روابط-منشورات - تعليقات-صورة)	يقوم الطالب بتطوير وإدارة هويته وسمعته الرقمية	المعيار الثاني
					2-يعرّف الطالب أن أعماله في العالم الرقمي مستمرة وغير قابلة للإلغاء(المحتوى الرقمي غير قابل للحذف)	يعرف الطالب أن أعماله مستمرة في العالم الرقمي	
					3-يظهر الطالب سلوك ايجابي عند استخدام التكنولوجيا(أي السلوك بطريقة يرغب بأن يراه عليها الآخرون)سلوك صحي مع التكنولوجيا ذاتها-إدارة الوقت الكترونياً-الاستخدام المتزن للوسائط مع	ينخرط الطالب في سلوك إيجابي وآمن وقانوني وأخلاقي عند استخدام التكنولوجيا بما في ذلك التفاعلات الاجتماعية عبر	

				النشاط اليومي العادي	الانترنت ، وعند استخدام الأجهزة المتصلة بالشبكة
				4-يمارس الطالب سلوكيات أمانة عند استخدام التكنولوجيا(التعرف على هوية الأفراد الآخرين الذين يتفاعل معهم - حماية نفسه من محاولات الاحتيال وعمليات الشراء السيئة -سرققات التجارة الإلكترونية)	
				5-يمارس الطالب سلوكيات قانونية عند استخدام التكنولوجيا(الالتزام بحقوق النشر والتأليف - عدم استخدام هوية الآخرين)	
				6-يمارس الطالب سلوكيات أخلاقية عند استخدام التكنولوجيا(منع التسلط عبر الانترنت- دعم الهوية الرقمية الإيجابية للأفراد الآخرين)	
				7-يستخدم الطالب المحتوى الرقمي ملتزمين بحقوق النشر(الحصول على اذن باستخدام المحتوى -تجنب السرقات الأدبية-ذكر المورد)	يظهر الطالب التزاماً لحقوق وواجبات استخدام الملكية الفكرية ومشاركتها
				8-يذكر الطالب أسفل الصفحة الإلكترونية وبشكل صحيح مصادر جميع النصوص والصور المستخدمة	
				9-يستخدم الطالب طرق لحماية البيانات(أرقاماً سرية فعالة -تشفير)قبل مشاركة البيانات الشخصية	يدير الطالب بياناته الشخصية للحفاظ على الخصوصية والأمان الرقمي

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

					10-يستخدم الطالب كلمات سر على الأجهزة المشتركة		
					11-يحدد الطالب تكنولوجيا جمع البيانات المستخدمة في تتبع تصفحه عبر شبكة الانترنت (إعلانات غوغل-نظام تحديد المواقع-سجل المتصفح)ملفات تعريف الارتباط)	يميز الطالب تكنولوجيا جمع البيانات المستخدمة لتتبع تصفحه عبر الانترنت	
					12-يُنشِط الطالب إعدادات الخصوصية في حسابات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث بشكل دوري وصحيح		

موجود في الدرس....عنوانه..... في الوحدة.....					البنود	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقويم	هدف	فقرة	نشاط	صورة			
					1-يستخدم الطالب مصادر تعلم متنوعة ومتعددة	يستخدم الطالب استراتيجيات بحث ناجحة	المعيار الثالث

					في الموضوعات المطلوب إنجازها (رقمية- مطبوعة)	لمهامه الفكرية	منتج المعرفة
					2-يستخدم الطالب قواعد بيانات (مكتبات- ملفات مشتركة على الشبكة) في الموضوعات المطلوب إنجازها		
					3-يميز الطالب آخر مرة تم تحديث مصدر المعلومات أو استخدام (.org-.com) وغيرها من الكلمات التي تحدد نوعية المواقع	2-يقيم الطالب دقة أو رؤية أو مصداقية المعلومات أو الموارد الأخرى	
					4-يتأكد الطالب من المصدر ورسالته وأهدافه(يوجد تحيز وميل نحو اتجاه معين؟)* 5-يميز الطالب من كَتَبَ المصدر ومدى موضوعية الكاتب ومؤهلاته		

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

					6-ينوع الطالب باستخدام الأدوات لجمع المعلومات من المصادر الرقمية (تسجيل ملاحظات-أدوات الاقتباس - تطبيقات لجمع البيانات)		
					7-يستخدم الطالب مجموعة منتجات حديثة لعرض عمله(ملف انجاز-عرض وسائط متعددة-ورق)	3-يجمع الطالب المعلومات من المصادر الرقمية باستخدام تشكيلة من الأدوات لتحقيق نتائج هادفة	
					8--يحدد الطالب التعلم(الذي يعكس الموضوع او يثبت نظرية أو يبني معرفة حول موضوع حقيقي)سواء لنفسه او للآخرين		
					9-يصل الطالب لحل للمشكلات الحقيقية بتقديم أفكار بطريقة جديدة	4- يستكشف الطالب ويتابع كيفية معالجة القضايا	

					10- يتابع الطالب الإجابات والحلول للقضايا والمشاكل المطروحة في العالم الحقيقي	والمشاكل اليومية في العالم الحقيقي	
--	--	--	--	--	---	------------------------------------	--

موجود في الدرس....عنوانه.... في الوحدة.....					البنود	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقويم	هدف	فقرة	نشاط	صورة			
					1-يستخدم الطالب سلسلة من الخطوات لإيجاد حلول للمشكلات مثل) عملية التعلم القائمة على المشروعات- وعمليات التصميم (المدرسة)	1-يصمم الطالب عملية مدروسة ويستخدمها في توليد الأفكار أو اختبار النظريات أو بناء منتجات ابتكارية أو حل المشكلات الأصلية	المعيار الرابع
					2-يستخدم الطالب طرائق جديدة للوصول لمنتجات ابتكارية		
					3-يحدد الطالب مشكلات واقعية(الأسئلة الفلسفية-المنتجات المطبوعة ثلاثية الأبعاد-موضوعات اجتماعية كالتلوث والفقر)		
					4-يعمل الطالب تحسينات على المنتج القائم (كالبرامج الحاسوبية أو المحاكاة أو العروض الافتراضية)		
					5- يُعدل الطالب أنشطة تعلم إلكترونية(قصة		
							مصمم مبتكر

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

					رقمية -ملصق- عرض الشرائح)		
					6-يصمم الطالب) ملصقاً-شريحة - منشوراً-قاعدة بيانات) لعرض البيانات		
					7- يصمم الطالب (موقع الكتروني- تطبيق ذو خصائص مميزة) من حيث طريقة الاستفادة منه		
					8-يستخدم الطالب الأدوات الرقمية(أدوات العصف الذهني- أدوات الرسوم- برمجيات التصميم ثنائية الأبعاد)	2-يختار الطالب الأدوات الرقمية ويستخدمونها في تخطيط وإدارة عملية التصميم التي تراعي قيود التصميم والمخاطر المحسوبة	
					9-يستخدم الطالب أدوات رقمية تراعي (الظروف- الأموال- الخبرة)		
					10- يستخدم الطالب الأدوات الرقمية التي تناسب القرارات المتخذة بعد تأمل عميق للمخرجات المحتملة		
					11-يصمم الطالب اختبارات لتطوير النماذج الأولية بوصفها جزءاً من عملية التصميم الدورية	3-يقوم الطالب بتطوير النماذج الأولية ويختبرها وينقحها باعتبارها جزءاً من عملية التصميم الدورية	
					12- يقوم الطالب باختبار نموذج أولي صدر عنه باعتباره جزءاً من عملية التصميم الدورية		
					13- يطبق الطالب المعارف المكتسبة بشكل صحيح		
					14- يحل الطالب) مشكلات ذات حلول غير محددة)	4- يُظهر الطالب صبراً على الغموض، ومثابرة	

					15- يبتكر الطالب حلول جديدة للمشكلات التي قد تعترضه في حياته	وقدرة على التعامل مع المشكلات المفتوحة النهاية	
--	--	--	--	--	--	--	--

موجود في الدرس.... عنوانه..... في الوحدة.....					البنود	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقويم	هدف	فقر ة	نشا ط	صو رة			
					1-يستخدم الطالب الأدوات التكنولوجية في وصف المشكلة بشكل دقيق وشامل بهدف حلها بما في ذلك الظروف والقيود الواجب وضعها في الاعتبار	1-يقوم الطالب بصياغة تعريفات للمشكلات بأساليب معتمدة على التكنولوجيا مثل(تحليل البيانات واستخدام النماذج المجردة والتفكير الخوارزمي)للبحث عن حلول لتلك المشكلات	المعيار الخامس
					2-يستخدم الطالب تطبيقات التكنولوجيا لعرض المفهوم أو العلاقة أو التركيب		
					3-يستخدم الطالب الحاسوب لبناء تعليمات دقيقة وتسلسل منطقي في البحث عن حلول المشكلات		المفكر الحاسوبي

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

					4- يستخدم الطالب الأدوات الرقمية في جمع البيانات وفهمها واستخلاص النتائج (استخدام قواعد البيانات - أدوات المؤثرات البصرية-برمجيات تحليلات النصوص- وبرمجيات الخرائط)	2-يقوم الطالب بجمع البيانات أو تحديد مجموعات البيانات ذات الصلة واستخدام الأدوات الرقمية لتحليلها وتمثيلها بطرائق مختلفة
					5-يحدد الطالب مجموعة بيانات ضخمة أو معلومات سهلة الوصول من الجمهور أو قواعد بيانات خاصة (مثل قواعد بيانات السكان أو مصادر البيانات العامة من الأقمار الصناعية الخاصة بالطقس)	
					6-يستطيع الطالب تحليل المشكلات وتجزئتها لاستخراج المعلومات الأساسية لحلها	3-يحلل الطالب المشكلات إلى أجزاء أصغر، ويستخرج المعلومات الرئيسية لفهم الأنظمة المعقدة أو تسهيل حل تلك المشكلات
					7-يستخدم الطالب برامج النماذج والمحاكاة* لمحاولة معرفة الأنظمة المعقدة	
					8-يحل الطالب المشكلات بإعطاء أوامر للحاسوب بأداء مهام نمطية أو مكررة	4-يفهم الطالب ماهية الأتمتة
					9-يستخدم الطالب سلسلة من الخطوات المنظمة بغرض حل المسألة(اختيار إجابة صحيحة من الإجابات المتعددة)	

					10-يستخدم الطالب حلول تلقائية باستخدام الحاسوب الذي يكمل أي مهمة	5-يستخدم الطالب التفكير الخوارزمي لتصميم سلسلة من الخطوات لإنشاء حلول تلقائية	
--	--	--	--	--	--	---	--

موجود في الدرس....عنوانه..... في الوحدة.....					البند	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقويم	هدف	فقرة	نشاط	صورة			
					1 – يستخدم الطالب الأدوات المناسبة لتقديم المحتوى (مدونة إلكترونية – مقطع فيديو – أو موقع للتواصل الاجتماعي)	1-يختار الطالب المنصات والأدوات المناسبة لتحقيق الأهداف المرغوب تكوينها و توصيلها	المعيار السادس
					2 – يستخدم الطالب الأدوات المناسبة لتحقيق الأهداف (الكاميرا الرقمية أو الفيديو أو برمجيات التصميم البياني أو البرمجيات الكتابية أو البرمجيات الصوتية)		
					3 – يختار الطالب التطبيقات المناسبة لكل موضوع تعلم ويستخدمها بطريقة فاعلة ومنتجة.		
					4 – يصمم الطالب أعمال مبتكرة *مثل(بنشئ شبكة مشاركة منزلية)	2- يقوم الطالب بتصميم أعمال أصيلة أو يعيد تحديد الغرض بشكل مسؤول أو يمزج الموارد الرقمية في أعمال جديدة	
					5 – يمزج* الطالب الأدوات الرقمية في أعمال جديدة		

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

					6- يستخدم الطالب المؤثرات البصرية(الرسوم البيانية-رسوم ثلاثية الأبعاد) في تحليل المعلومات وإعادة تركيبها		
					7- يحلل الطالب المعلومات ويعيد تركيبها بحيث تكون سهلة النقل وذلك لزيادة الفهم (استخدام المقارنة-التصنيف- التباين)	3- ينقل الطالب الأفكار المعقدة بشكل واضح من خلال تكوين أو استخدام مجموعة متنوعة من الكائنات الرقمية مثل (المرئيات أو النماذج أو المحاكاة)	
					8- يستخدم الطالب النماذج لنقل البيانات وتفسيرها(خرائط المفاهيم-الخرائط الفكرية)		
					9- يستخدم الطالب المحاكاة في المواقف التي يصعب خضوعها للتجريب لنقل الأفكار المعقدة بشكل صحيح		
					10- ينقل الطالب المعلومات و الأفكار بطريقة فاعلة إلى الشريحة المقصودة من الجمهور باستخدام مجموعة من الوسائط	4-ينشر الطالب (أو يقدم المحتوى) الذي يخص الرسالة الى الشريحة المقصودة من جمهورهم	

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

موجود في الدرس... عنوانه..... في الوحدة.....					البنود	المؤشرات	المعايير
أسئلة تقويم	هدف	فقرة	نشاط	صورة			
					1- يستخدم الطالب الأدوات الرقمية في الاتصال مع طلاب آخرين من جميع أنحاء العالم (المؤتمرات الحية - الدردشات - الرحلات الميدانية - الافتراضية - البريد الإلكتروني) لتحقيق التعلم المتبادل		
					2- يحدد الطالب كيفية الوصول للطلاب الدوليين المتصلين بالشبكة لتحقيق أهداف تعلم (المشاركة بمشروعات عالمية - تطبيقات ترجمة - منصات التعلم التعاونية-شركات دراسية عالمية)	1 - يستخدم الطالب الأدوات الرقمية في التواصل مع الطلاب الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة و مشاركتهم بطرق توسع مدى الفهم و التعلم المتبادل	
					3- يتواصل الطالب مع طلاب آخرين عبر الشبكة لتحقيق أهداف التعلم التعاوني (منصات التعلم التعاوني		المعيار السابع
					4- يتفاعل الطالب مع طلاب من ثقافات مختلفة لتحقيق أهداف تعلم محددة		المشارك العالمي
					5- يستخدم الطالب التطبيقات التي تسهل العمل الجماعي والتشارك بين الطالب والخبراء حول العالم(مثل المؤتمرات الحية أو مواقع المشروعات أو الدردشات)	2 - يستخدم الطالب الأدوات التكنولوجية التشاركية في العمل مع الآخرين بما في ذلك الأقران أو الخبراء أو أفراد المجتمع لدراسة المشكلات من وجهات نظر	

					6-يشارك الطالب في حوارات ومناقشات ثقافية وجغرافية وشخصية متنوعة(مثال المناظرات الإلكترونية-منتديات المناقشات -شبكات التعلم الشخصية)	مختلفة
					7-يشارك الطالب بشكل بناء في الفرق من خلال تيسير التغذية الراجعة للمزلاء أو المشاركة فيها وإدارة الجداول الزمنية والمشاركة في اتخاذ قرارات الفريق والإسهام بطرائق قابلة للقياس	3-يساهم الطالب بشكل بناء في فرق المشروعات والقيام بأدوار ومسؤوليات مختلفة للعمل بفاعلية ونجاح نحو تحقيق هدف مشترك
					8-يستخدم الطالب مهارات التواصل عن طريق القيام بأدوار مختلفة (قائد الفريق-مراقب وقت - مسجل ملاحظات) للوصول للهدف المشترك	
					9-يحدد الطالب بعض المشكلات المحلية والعالمية	
					10-يحدد الطالب المشكلات الرئيسية المتعلقة بموضوع دراسته وتقديم حلول ممكنة لها في فرق العمل	4-يستكشف الطالب المشكلات المحلية والعالمية ويستخدمون التكنولوجيا التشاركية في العمل مع الآخرين على مراجعة واستعراض الحلول

تحليل محتوى وحدة "الشبكات والإنترنت" من منهاج المعلوماتية للصف الثامن الأساسي استناداً إلى
معايير الجمعية العالمية لتكنولوجيا التعليم (ISTE)

طالب الدراسات العليا: براعم صالح

كلية: التربية – جامعة: دمشق

الدكتورة المشرفة: أسمهان علي جعفر

آراء المعلمين والمدرسين نحو تطبيق مهارات الحياة

((دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق))

The views of teachers and teachers towards applying life
skills

((Field study in schools in the city of Damascus))

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف آراء المعلمين والمدرسين في مديرية التربية بمدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة للمراحل الدراسية كافة، وتقصي أثر متغيرات (المرحلة الدراسية- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة) في مستوى هذه الآراء، ولهذا الغرض قامت الباحثة بتطبيق استبانة مؤلفة من (30) فقرة موزعة على محورين (فوائد تطبيق المهارات الحياتية- صعوبات تطبيق المهارات الحياتية) على عينة من المعلمين والمدرسين بلغت (118) معلماً ومدرساً، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى أن مستويات آراء أفراد عينة البحث نحو تطبيق المهارات الحياتية جاءت بدرجة منخفضة، كما خلص البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد عينة البحث نحو تطبيق مهارات الحياة تعزى لمتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخدمة)

الكلمات المفتاحية (مهارات الحياة- معلمين- مدرسين)

Research Summary:

The aim of the research is to know the opinions of teachers and teachers in the Education Directorate in Damascus towards applying life skills for all levels of study, and to investigate the impact of variables (the academic stage – the academic qualification – years of experience) at the level of these opinions, and for this purpose the researcher applied a questionnaire consisting of (30) paragraphs. Divided into two axes (the benefits of applying life skills – difficulties in applying life skills) to a sample of (118) teachers and teachers, and adopted the descriptive and analytical approach.

After performing the appropriate statistical treatments, the researcher concluded that the levels of opinions of the members of the research sample towards the application of life skills came in a low degree, as the research concluded that there are no statistically significant differences in the opinions of the members of the research sample towards the application of life skills due to the variables (gender – educational qualification – number Years of service)

Keywords (life skills – teachers – teachers)

مقدمة:

يعد تعليم المهارات الحياتية وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين وهي توظيف هذه المهارات في حياتهم العامة والخاصة؛ لأن إعداد المتعلم للحياة يعتمد في الغالب على مراحل التعليم المبكرة، لما لها من خصائص متنوعة تجعله قابلاً ومستعداً للتعلم في المراحل العمرية المتقدمة؛ لذلك كان للتعليم المبني على المهارات الحياتية أهداف، منها: تحسين الحياة النفسية والاجتماعية للمتعلمين، وتنمية الخصائص الشخصية لهم كالاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسة العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وإطلاعهم على التقنيات الحديثة، وتوجيهه للاستخدام الأمثل لها، والقدرة على استعمال المراجع العلمية في البحث عن المعلومات، ثم الاستفادة منها وتفعيلها، والتجريب المستمر لتنمية مهارات التعلم الذاتي، وإكساب اتجاهات ومهارات عملية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طيبة، تنعكس إيجاباً على التلاحم بين فئات المجتمع المختلفة، وتنمية الملاحظة الواعية وتوجيهها كمنطلق لتكوين التفكير العلمي بمهاراته المختلفة وفق الحاجة التي يحددها الموقف، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام بالمشاركات العامة للناس.

من هنا يظهر أنّ المهارات الحياتية هو ما تحتاج إليها كوسيلة للاستفادة من الحياة بأكبر قدر ممكن ، حيث أن أي مهارة تكون مفيدة بالنسبة إلى الإنسان في حياته يطلق عليها مهارة حياتية.

وقد سعت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية من خلال المناهج المطورة إلى تحقيق ذلك، كما قام المركز الوطني لتطوير المناهج بالتعاون مع منظمة اليونسف بتأليف أدلة مهارات الحياة لتكون مرجع وأداة فعالة يعتمد عليها المعلمون في الميدان لتحقيق النمو المتوازن للمتعلم من كافة الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

مشكلة البحث:

ازداد الاهتمام بالآونة الأخيرة بموضوع مهارات الحياة لما له من أثر في حياة الأفراد وكان السعي دوماً لدمج مهارات الحياة في المناهج التربوية لبناء جيل قادر على ربط معارفه مع الواقع.

انطلاقاً من ذلك كانت الورشة التي عقدتها المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم - الألكسو (إدارة التربية) يوم الخميس 1 أبريل 2021 بعنوان " إدراج وتطوير المهارات الحياتية الأساسية في المناهج والممارسات التعليمية في الدول العربية" التي نفذتها "عن بعد" واستمرت لثلاثة أيام، بمشاركة 30 متخصصاً في هندسة المناهج وتصميم الوسائل التعليمية ومسؤولين من وزارات التربية والتعليم حيث انتهت الورشة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات كما يأتي:

- تعزيز التعاون والتشاور والتنسيق مع الألكسو لتنظيم ملتقيات

وورشات عمل لتطوير قدرات مصممي المناهج التعليمية وبرامج تدريب المعلمين في مجال تعليم المهارات الحياتية وتقييمها.

- دعوة المنظمة إلى عقد تقييمات عربية، على غرار التقييمات الدولية، تعطي مكانة لتقييم مهارات الحياة والعمل.

يبقى السؤال الرئيس الذي يواجه القائمين على تطوير العملية التعليمية التعليمية ما الطريقة المثالى التي ينبغي اعتمادها لتطبيق مهارات الحياة لاسيما وقد ازداد الاهتمام بالآونة الأخيرة بالمفهوم ولكن كيفية تطبيق المفهوم لازالت غير واضحة وهل هنالك فرق بين تطبيق المفهوم تبعاً للمراحل العمرية وما إذا كان سوف يدرج كجزء من المنهاج أم يجب تطبيقه بشكل مستقل بما يساهم في إعداد إنسان قادر على :

- توظيف العلوم والمعارف المختلفة التي اكتسبها داخل المدرسة في حياته العملية.
 - التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة
 - التفاعل الاجتماعي، والتواصل مع الآخر.
 - حل المشكلات الحياتية، من مهارات بيئية (محلّية وعالمية).
 - الاستدلال المنطقي، والتفكير العلمي.
 - القدرة على تحقيق التوازن النفسي والانفعالي في ظل الضغوط التي يعيشها الأطفال والمراهقين والشباب نتيجة الأزمة التي تعرض لها بلدنا.
- ومن هنا نتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية العملية التعليمية التعليمية في حياة الفرد والمجتمع، ومن الاهتمام المتزايد ببناء الإنسان المتوازن من كافة النواحي المعرفية والوجدانية والأدائية.

ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- تعرّف مهارات الحياة التي تضمن للمتعلّم التعبير عن آرائه.
- التعرف على مهارات الحياة التي تمكن المتعلم من ربط معارفه في المدرسة مع ما يجري في المجتمع.
- إلقاء الضوء على أهمية تنمية المهارات الحياتية باعتباره من الأمور الضرورية القيام بها حيث أنه يمكن أن تساعد المعلمين والمدرسين في إدارة المواقف الأكثر إرهابًا يوميًا بمهارة، مما يؤدي إلى التقدم الوظيفي ، ويمكن أن يؤدي تحسين الذهن إلى تحسين إدارة الوقت.
- يمكن أن يعطي البحث الحالي القائمين على العملية التعليمية في الجمهورية العربية السورية معلومات مستمدة من الميدان حول الشكل الأنسب لتطبيق مهارات الحياة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تعرف آراء المعلمين والمدرسين عينة البحث نحو تطبيق مهارات الحياة.
- تعرف أثر متغير المؤهل العلمي في آراء المعلمين والمدرسين عينة البحث نحو تطبيق مهارات الحياة
- تعرف أثر متغير عدد سنوات الخدمة في آراء المعلمين والمدرسين عينة البحث نحو تطبيق مهارات الحياة.

فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي للإجابة عن الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

- **المؤهل العلمي:** معهد متوسط- إجازة- دبلوم تأهيل تربوي- أعلى من ذلك.
- **عدد سنوات الخدمة:** من 1 إلى 5 سنوات- أكثر من 5 إلى 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات.

المتغير التابع: آراء المعلمين والمدرسين حول تطبيق مهارات الحياة.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019-2020.

الحدود المكانية: جميع مدارس التعليم الأساسي والثانوي في مديرية التربية بدمشق والبالغ عددهم (480) مدرسة.

الحدود البشرية: جميع المدرسين والمعلمين العاملين في مدارس مديرية التربية بدمشق والبالغ عددهم (8965) معلماً ومعلمة و(1426) مدرساً ومدرّسة.

الحدود الموضوعية: آراء المعلمين والمدرسين العاملين في مدارس مديرية التربية بدمشق حول تطبيق مهارات الحياة.

التعريفات الإجرائية:

مهارات الحياة: هي المهارات التي يكتسبها المتعلم في المدرسة من خلال الأنشطة والمشروعات والتي تربط المعلومات النظرية بما يجري خارج المدرسة وتعدّه للحياة لاحقاً أي ما بعد المدرسة.

المعلمون: يقصد بهم في البحث الحالي مجموعة العاملين الذين يقومون بمهنة التعليم في مدارس التعليم الأساسي الحلقتين الأولى والثانية بمديرية التربية بدمشق.

المدرسون: يقصد بهم في البحث الحالي مجموعة العاملين الذين يقومون بمهنة التدريس في مدارس التعليم الثانوي بمديرية التربية بدمشق.

فيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات الحياة حيث قامت الباحثة بترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

الدراسات السابقة:

- دراسة وافي (2010) فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.

المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 262 طالباً وطالبة.

أداة الدراسة: قائمة تبلي للذكاءات المتعددة، مقياس مهارات الحياة.

نتائج الدراسة:

- لا يوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده والذكاءات المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بشكل جيد ونسبة فوق المتوسط .
- الدرجة الكلية لمستوى المهارات الحياتية كان بوزن نسبي 75.93%.
- دراسة الغامدي، ماجد(2011) الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة.

فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط.

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة.
 - تحديد الأنشطة التعليمية في مقرر الحديث التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية لطلاب الصف الثالث المتوسط.
 - التعرف على فاعلية الأنشطة التعليمية في مقرر الحديث على تنمية المهارات الحياتية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- منهج الدراسة:
عينة الدراسة:
أدوات الدراسة:
وكانت أهم النتائج:
- بناء قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة.
 - بناء قائمة بالأنشطة التعليمية التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية.

- إثبات فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في كافة المجالات الاجتماعية، والعلمية، والصحية، والبيئية لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة السحاري، عامر (2016) مصر، بحث مجلة.

الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة:

- بناء قائمة بأهم المهارات الحياتية المتطلب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوي
- والتعرف على مدى توافر هذه المهارات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير
- التعرف على دور الأداء التدريسي للمعلمين في تحقيق المهارات الحياتية لدى طلابهم.
- الكشف عن مدى اختلاف مستوى المهارات لدى الطلاب باختلاف الصف الدراسي، والتخصص.
- منهج الدراسة: وصفي تحليلي.
- عينة الدراسة :
(204) طالباً.
- أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان استبانة للمهارات الحياتية وأخرى للأداءات التدريسية.

أهم النتائج:

وقد توصلت الدراسة إلى (9) مجالات رئيسية للمهارات الحياتية، كما توصلت إلى أن الطلاب يعتقدون أن (2) من المجالات الرئيسية

للمهارات الحياتية كانت عالية وصنفت ضمن مستوى ممتاز، وهي: مهارة تقدير الذات والثقة بالنفس، والمهارة التكنولوجية، ويرون الطلاب أن (6) من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية صنفت بمستوى متوسط، وهي: مهارة التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومهارة التفاوض والرفض، ومهارة التقمص العاطفي، ومهارة العمل الجماعي، ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارة جمع المعلومات. بينما يرون أن مجال ومهارة التحكم في الذات (ضبط النفس) تعتبر أقل متوسط بالنسبة للمحاور السابقة. وبالنسبة للأداءات التدريسية فقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الأداءات التدريسية صنفت بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق داله إحصائياً بين مستوى الاداءات التدريسية وبين مستويات المهارات الحياتية، وأن هذا الفرق لصالح الذين أشاروا إلى وجود أداءات تدريسية بدرجة أعلى. كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين استجابات طلاب الصف الأول الثانوي واستجابات طلاب الصف الثاني الثانوي تعزى للصف الدراسي. وايضاً توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مستوى المهارات الحياتية في بعض المهارات لدى طلاب الصف الثاني ثانوي تعزى لاختلاف التخصص الدراسي (علمي، دراسات إنسانية)، إلا أن هناك اختلاف بينهم في مهارتين وهما: (التقمص العاطفي و التفكير الناقد وحل المشكلات)، لصالح التخصص العلمي.

- دراسة أحمادو، عبد الله (2017)، الجزائر، بحث مجلة المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر.
أهداف الدراسة:
- التعرف على أبرز التصنيفات للمهارات الحياتية.

- التعرف على أهم المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

بينت الدراسة أن هناك عديداً من التصنيفات للمهارات الحياتية ، التي تساعد الطالب على التعامل الإيجابي مع مشكلاته الحياتية. والتعايش مع التغيرات الحادثة ومتطلباتها. كما تجعله قادراً على تحمل المسؤوليات ومواكبة التحديات التي يفرضها العصر الحالي . وتختلف بعض هذه التصنيفات عن البعض الآخر من حيث التركيز على محاور دون أخرى وذلك راجع إلى طبيعة المجتمع وثقافته وطبيعة المادة الدراسية وأساليب تدريسها ومن أهم المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي يتمحور حول المهارات التالية: مهارات القراءة والكتابة والرياضيات ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ومهارات التفكير الناقد ومهارات الابتكار والابداع والتعامل الإيجابي مع الآخرين وتحمل المسؤولية وإدارة الذات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بينت دراسة وافي أنه لا علاقة لمهارات الحياة بالذكاءات المتعددة، بينما أظهر الغامدي ضرورة ربط الأنشطة التعليمية بمهارات الحياة لتنميتها، وأوضح عسير تصنيف مهارات الحياة تبعاً لآراء المتعلمين كذلك دراسة أماندو التي صنفت مهارات الحياة ودورها في تعزيز التعامل الإيجابي للمتعلم مع مشكلاته الحياتية. بينما أظهر البحث الحالي آراء المعلمين والمدرسين نحو تطبيق مهارات الحياة والآلية الأفضل لذلك.

- **الإطار النظري:**

مفهوم المهارات الحياتية:

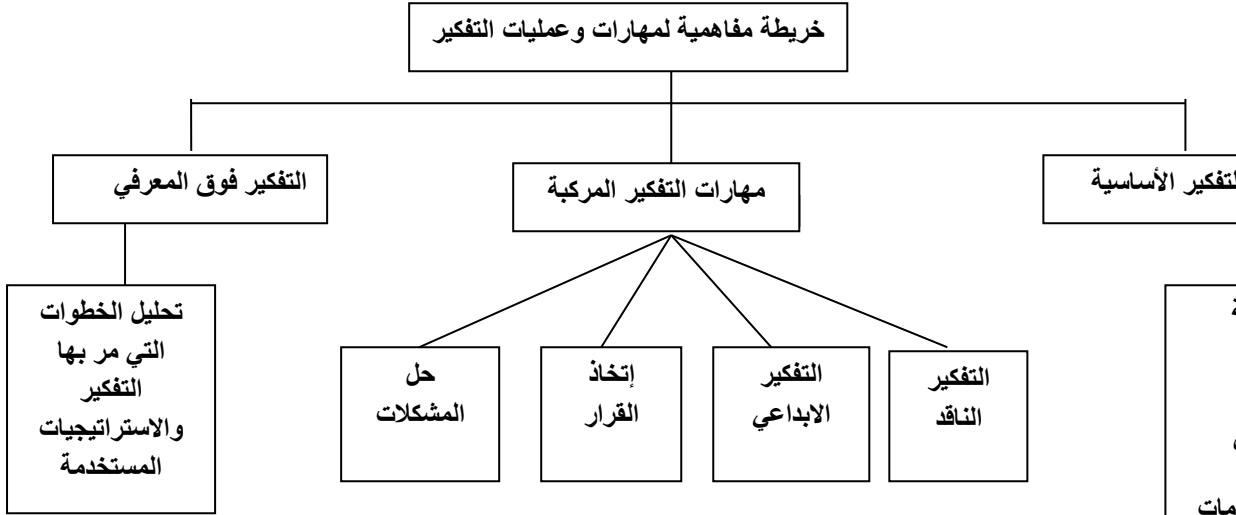
نقل الناجي(2010) تعريف المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية بأنها أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤولية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختبارات حياتية صحية أو اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية.

كما تعرف منظمة اليونسكو(2000) على موقعها الالكتروني المهارات الحياتية بالنسبة لمرحلة المراهقة بأنها وسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف ويشير هذا التعليم إلى عملية تفاعلية من التعليم والتعلم تمكن المتعلمين من اكتساب المعارف وتطوير التوجهات التي تدعم بين الأنماط السلوكية الصحيحة والسليمة.

ما هي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية؟

لا توجد قائمة محددة لمهارات الحياة، أما القائمة أدناه فتشتمل على المهارات النفسية الاجتماعية ومهارات العلاقات بين الأشخاص التي تعتبر مهمة بشكل عام. وسوف يتباين اختيار المهارات المختلفة، والتركيز عليها، وفقاً للموضوع وللظروف المحلية (على سبيل المثال، فإن مهارة صنع القرار يُحتمل أن تبرز بقوة في موضوع الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/إيدز، في حين أن مهارة إدارة النزاعات يُمكن أن تكون أكثر بروزاً في برنامج لثقافة السلام). ومع أن القائمة توجي بأن هذه الفئات متميزة بعضها عن الآخر، فإن العديد من المهارات يُستخدم في آنٍ واحدٍ معاً أثناء التطبيق العملي. على سبيل المثال، فإن مهارة صنع القرار غالباً ما تتضمن مهارة التفكير الناقد ("ما هي خياراتي؟") ومهارة توضيح القيم ("ما هو الشيء المهم بالنسبة لي؟"). وفي نهاية المطاف، فإن التفاعل بين المهارات هو الذي يُنتج المخرجات السلوكية القوية، ولا سيما عندما يكون هذا النهج مدعوماً باستراتيجيات أخرى مثل وسائل الإعلام، والسياسات والخدمات الصحية.

https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html



(اليونسكو، 2015، ص 114)

أهداف تعليم المهارات الحياتية لمرحلة المراهقة:

- تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات الحياتية البيئية المحلية والعالمية.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخر.
- تنمية قدرة المتعلم على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي.(الغامدي، 2011، ص15-16).

تصنيف اليونسيف في المهارات الحياتية:

اعتمدت اليونسيف (2008) قائمة بالمهارات الحياتية الأكثر أهمية لتحقيق السلام وتنمية المعارف والمهارات والقيم المطلوبة لإحداث التغيير الإيجابي في الشباب وتشمل هذه القائمة المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية . إن التفاعل بين المهارات هو ما ينتج النتائج السلوكية القوية وهذه المهارات الحياتية هي مهارات الاتصال والعلاقات بين الناس، مهارات التفاوض والرفض، مهارات فهم الآخرين والتعطف معهم، مهارات التعاون والعمل الجماعي ، مهارات الدعوة تكسب التأييد، مهارات صنع القرار والتفكير الناقد، مهارات حل المشكلات ، مهارات الرقابة الداخلية، مهارات إدارة المشاعر والمهارات الإدارية للتعامل مع الضغوط ولليونسيف جهود مؤخرًا لوضع الإطار التوجيهي لتعميم هذه المهارات الحياتية حيث عززت مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات تحت فئات واسعة من مهارات الحياة العامة وهي:

المعرفي: التفكير الناقد، ومهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

الشخصية: مهارات الوعي وإدارة الذات، والتعامل مع الآخرين، ومهارات الاتصال والتفاوض والتعاون والعمل الجماعي والتعاطف والمناصرة.(السحاري،2016،ص 546).

تنمية المهارات الحياتية:

تعدّ كلّ مهارة من المهارات الحياتية ذات أهمية كبيرة يجب العناية بها من خلال تطويرها لدى الشخص، وهذه المهارات هي: مهارة حلّ المشكلات واتخاذ القرار ويذكر إبراهيم الفقي أنّ ما يُساعد على تنمية هذه المهارة (التحكّم بالشعور الداخليّ، والأحاسيس، وبالسلوك، وبالفعل؛ حيث يصبح لدى الفرد القدرة على اتّخاذ القرار الصائب وهذا نجاحٌ للذات، فعلى الإنسان أن يكون واضحاً في اتّخاذ القرار، وعليه معرفة ما يُريد، وإلاّ فلن يحقّق ما يسعى إليه. عدم التأثر

بالضغوط الخارجية عند اتخاذ القرار مهما كانت التحديات كبيرة والمؤثر الخارجي قوي.

مهارة الوعي الذاتي والتعاطف مهارة الوعي الذاتي: هو مقدرة الفرد على الوعي بالانفعالات التي تُصيبه، وبانفعالات الآخرين المحيطين به، ومعرفة ما يشعر به، واستخدام هذه المعرفة في إصدار قرارات ناجحة وسليمة. مهارة التعاطف: قدرة الفرد على التعامل مع ردود أفعال الآخرين الانفعالية؛ حيث تكون لديه المعرفة بمشاعر الآخرين، وقراءتها، وتمييزها من خلال أصواتهم، أو ما يظهر عليهم وليس بالضرورة مما يقولون.

مهارة التفكير الناقد: ومن الجدير بالذكر أنّ كلاً من من (هولفس وسميث وباليت) يُعرّف التفكير بأنه ليس وصفاً لشيءٍ ما، وإنما هو استخدام المعلومات الموجودة حول شيءٍ معين للتوصل منها إلى شيءٍ آخر، وهذا يُدعى بالابتكار. أمّا التفكير الناقد: فهو القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي، والقدرة على استنباط المعلومات، وكذلك معرفة التناقضات المنطقية ومقدرة الفرد على التنبؤ.

مهارة التواصل مع الآخرين مهارات التواصل مع الآخرين أو ما يسمّيها البعض بمهارات التفاعل، أو المهارات الاجتماعية، أو مهارات التعامل مع الآخرين، أو الكفاءة الاجتماعية؛ حيث تمتاز هذه المهارة بإمكانية تعلّمها من قبل جميع الناس مهما تباينت مستوياتهم التعليمية، أو اختلفت شخصياتهم وتباينت، فمهارة التواصل مع الآخرين تحتاج إلى تدريبٍ مستمر كباقي المهارات الأخرى.

<https://mawdoo3.com/>.

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس آراء المدرسين والمعلمين نحو تطبيق مهارات الحياة وفق الخطوات الآتية:

1-الإحاطة النظرية بموضوع مهارات الحياة من خلال العودة إلى الدراسات السابقة والأدبيات النظرية التي تناول هذا الموضوع.

2- تحديد المجالات الأساسية المراد قياسها:

- فوائد تطبيق مهارات الحياة
- صعوبات وتحديات تطبيق مهارات الحياة

3- تحويل كل بعد إلى مجموعة من العبارات.

4-تصحيح الاستبانة: تتم الإجابة على الاستبانة وفق خمس خيارات لكل عبارة وهي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، مقبولة، ضعيفة) تُعطى القيم (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي في حالة العبارات الموجبة، أما في حالة العبارات السالبة يتم عكس الدرجات.

ولتحديد مستوى آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة ، وبعد تقسيم درجة الرأي إلى ثلاثة مستويات : منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، اعتمدت المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل = 5 - 1 = 4 = 1.3 طول الفئة.

عدد المستويات 3 3

وبذلك تكون مستويات الآراء كما هو موضح في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1) يوضح مستويات درجة الممارسة

التقدير	الفئة العددية للمتوسط الحسابي
منخفضة	من 1 إلى أقل من 2.33
متوسطة	من 2.33 إلى أقل من 3.66
مرتفعة	من 3.66 إلى 5

5- إعداد الاستبانة بصورتها النهائية للتطبيق الاستطلاعي إذ تم التطبيق على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلماً ومدرساً جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس مختلفة من مدينة دمشق بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة، وفيما يلي عرضٌ للدراسة السيكومترية.

الدراسة السيكومترية للاستبانة:

1- الصدق: يُعد صدق الأداة الخاصة الأكثر أهمية بين الخصائص الواجب توافرها فيها (عمر وآخرون، 2010، ص 189) وقد جرى التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحتوى، والصدق الداخلي.

صدق المحتوى: يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى المقياس للسمة المراد الاستدلال عليها أو قياسها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً، وللتحقق من صدق المحتوى يتم العرض على محكمين من ذوي الاختصاص (عز وجاموس، 2004م، ص 54-55). فقد تم تحقيق ذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من كلية التربية، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم، وتم تقديم مجموعة من التعديلات اقتصرت على إعادة الصياغة لبعض

العبارات، وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت الاستبانة بصورتها الأولية جاهزة للتطبيق الاستطلاعي.

الصدق الداخلي (صدق التكوين أو البناء الداخلي للاستبانة): ويقصد به مدى قياس الاستبانة لتكوين فرضي أو سمة معينة، وذلك من خلال تحديد المجالات أو الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقاً لنظرية معينة (الظاهر وآخرون، 1999، ص 135-163) كما يعرف أنه: درجة التطابق بين البنات المفترضة ومقاييسها أي الدرجة التي يقيس بها المقياس البنية التي يفترض أنه يقيسها (معروف 2013، ص 52).

وقد جرى التحقق من الصدق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعادها، ثم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ككل وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (2) يبين نتائج معاملات ارتباط المجالات الفرعية مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة

البعد	فوائد التطبيق	صعوبات التطبيق	الدرجة الكلية
فوائد التطبيق	معامل	.780**	.805**
	مستوى	.000	.000
	العدد	20	20

.786**	.805**	1	معامل	صعوبات التطبيق
.000	.000		مستوى	
20	20		العدد	
.806**				الدرجة الكلية
.000				
20				

يلاحظ من الجدول رقم (2)، أن معاملات ارتباط المحاور فيما بينها، وبين الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وبالتالي يمكن القول بأن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه.

- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الاستبانة اعتمدت الباحث طريقتين، وهما:

- استخدام معامل ألفا كرومباخ.

- التجزئة النصفية.

وذلك حسب الجدول رقم (3):

جدول (3) يبيّن نتائج معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاستبانة

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	أبعاد الاستبانة
0.750	0.761	فوائد التطبيق
0.817	0.807	صعوبات التطبيق
0.745	0.804	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وهذا يشير إلى ثبات جيد بالنسبة للاستبانة.

- عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والتي يوضحها الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	34	47.25	1.86
5 - 10 سنوات	66	47.34	1.80
أكثر من 10 سنوات	18	47.36	1.73

يلاحظ من الجدول رقم (4): أن هناك فروقاً بين متوسطات الدرجات، وبغية التحقق من معنوية ودلالة هذه الفروق، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) بين المجموعات، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

القرار	مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دال	0.98	0.017	0.05	2	0.11	بين المجموعات
			3.23	54	174.55	داخل المجموعات

يتبين من الجدول رقم (5): أن قيمة (F) بلغت (0.017)، بمستوى دلالة (0.98)، وهو أكبر من القيمة (0.05)، عندما تُعتمد الدرجات على الاستبانة كمصدراً للتباين، أي أنه عند مستوى الثقة (95%) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة يمكن أن تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، ويعود ذلك كون موضوع مهارات الحياة موضوعاً حيوياً ومطلباً لجميع المعلمين والمدرسين يساعدهم من خلال الأنشطة المتنوعة في تعزيز تعلم المتعلم في جميع المراحل وللمتعلمين جميعهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين والمدرسين في مدينة دمشق نحو تطبيق مهارات الحياة يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

قامت الباحثة بتصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي إلى الفئات التالية: معهد، إجازة جامعية، دبلوم، ماجستير، ثم قامت بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6) نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
ماجستير	7	72.7273	4.51865
دبلوم	49	74.2677	11.00609
الإجازة	55	77.5919	11.00505
معهد	7	73.1944	7.02575
الكلية	118	111.4222	10.68606

يلاحظ من الجدول رقم (6): أن هناك فروقاً بين متوسطات درجات أفراد العينة بفئاتهم المختلفة، وبغية التحقق من معنوية ودلالة هذه الفروق، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد "ويلكس لمبدا"، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7) نتائج اختبار "ويلكس لمبدا" لتحليل التباين المتعدد وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

قيمة لمبدا	ويلكس	F	درجة الحرية الفرضية	درجة الحرية الخطأ	القيمة الاحتمالية
.889		3.25	18.000	1375.101	.000
		6			

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة "ويلكس لمبدا" (0.889) دالة إحصائياً إذ كانت قيمة ف (3.256)، وقيمتها الاحتمالية (0.00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ($\alpha=0.05$)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة نحو تطبيق مهارات الحياة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي،

ولتحديد دلالة الفروق في كل بعد تم القيام بالخطوة الثانية من تحليل التباين المتعدد " ويلكس لمبدا" وفقاً لجدول رقم (8):

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين المتعدد "ويلكس لمبدا" في كل بعد من أبعاد الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية
فوائد التطبيق	28.063	2	9.354	1.038	.375
صعوبات التطبيق	11.458	2	3.819	2.055	.105

يلاحظ من الجدول رقم (8) عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن أن يعزى ذلك لكون مهارات الحياة هو منهج مستحدث يعتمد على الفردية والابتكار أكثر من اعتماده الأسس العلمية و حاجة جميع المعلمين والمدرسين لمعرفة آلية تطبيق مهارات الحياة بما يحقق الفائدة القصوى بأقل جهد وأقصر وقت.

مقترحات البحث:

- توجيه المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس لإقامة محاضرات للمعلمين وأولياء الأمور حول أهمية تفعيل مفهوم مهارات الحياة.
- إقامة ندوات ومحاضرات عبر وسائل التواصل والإذاعة الرسمية حول مهارات الحياة ودورها في نمو شخصية المتعلم نمواً متوازناً.
- المتابعة المستمرة للتأكد من تطبيق أدلة مهارات الحياة بشكل صحيح والوقوف عند التحديات وإيجاد السبل لتجاوزها.

المراجع:

مراجع الانترنت:

1-https://www.unicef.org/arabic/lifeskills/lifeskills_25521.html

اليونسف. تاريخ الدخول 2020/3/10

2-<https://mawdoo3.com/>

كتابة عبد الحميد شمس الدين.(2017). تاريخ الدخول 2020/3/10 .

المراجع العربية:

1- أحاندو، سيبي. عبدالله، عبد الحكيم.(2017). المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر. مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي الأغواط. الجزائر.

2- السحاري، محمد عوض. عامر، ربيع محمد.(2016). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 170 الجزء الأول. مصر.

3- الظاهر، زكريا.(1999). مبادئ القياس والتقويم في التربية . دار الثقافة والتوزيع . عمان.

4- الغامدي، ماجد بن سالم حميد.(2011). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

5- اليونسكو.(2015). مهارات الحوار في الطفولة المبكرة. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية . بيروت.

- 6- سعد الدين، هدى.(2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- 7- عز، إيمان وجاموس، ياسر. (2004). القياس والتقويم لأنشطة رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق: دمشق.
- 8- عمر. محمود وآخرون. (2010). القياس النفسي والتربوي. (ط1). دار المسيرة: عمان.
- 9- معروف، ديماء.(2013). أثر ترتيب البنود وفقاً لمستوى صعوبتها في الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء غير المتأثر بالثقافة. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة دمشق. الجمهورية العربية السورية.
- 10- وافي، عبد الرحمن جمعة. (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.

الملاحق

عزيزي/تيالمدرس/ المدرسة :

بين أيديكم مجموعة من العبارات ترجو الباحثة أن تملؤوا البيانات الأولية وتضعوا إشارة أمام العبارة التي تعبر عن رأيكم بصدق وموضوعية علماً أنه لأغراض البحث العلمي.

- المؤهل العلمي :

() معهد () إجازة () دبلوم () ماجستير ()
(دكتوراه

- عدد سنوات الخبرة :

() من 1- أقل من 5 () من 10 - أقل من 15

() من 5 - أقل من 10 () من 15 فأكثر

الرقم	العبرة	درجة الموافقة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	مقبولة	ضعيفة
العدد الأول	فوائد تطبيق مهارات الحياة (إن تطبيق مهارات الحياة يحقق بناء متعلم قادر على:					
1	التعبير عما يجول في					
2	العمل بروح الفريق.					
3	المبادرة والاعتماد على					
4	مناقشة الآخرين حول					
5	تقبل الآخر.					
6	طرح أفكار غير مألوفة.					
7	الشعور بالآخر.					
8	تنظيم الوقت.					
9	تحديد الأهداف					
10	إقناع الآخرين بوجهة					
11	حل المشكلات التي					
12	سهولة التكيف مع					
13	تحليل ما يراه.					
14	تقديم المساعدة					
15	التفكير بعيداً عن					

صعوبات تطبيق مهارات الحياة)يتطلب تطبيق مهارات الحياة:					العدد الثاني ي
				جهد كبير.	16
				إجراء دورات للمعلمين	17
				التدريب على المتابعة	18
				توجيه اهتمام التعليم	19
				وقت طويل.	20
				توافر الوعي الاجتماعي	21
				توافر أدوات مناسبة.	22
				توافر بيئة صافية	23
				نشر ثقافة مهارات	24
				مساهمة المجتمع	25
				إشراك أولياء الأمور.	26
				توافر الدعم المادي.	27
				المتابعة المستمرة.	28
				تشجيع الأعمال	29
				الرغبة الجادة لدى	30

آراء المعلمين والمدرسين نحو تطبيق مهارات الحياة ((دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق))